

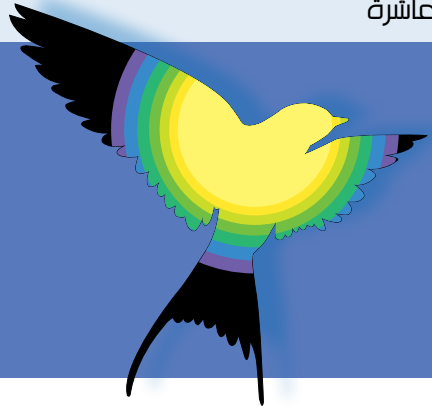
## موسم الأزمات الرياضية

تزايدت مؤخراً الأزمات الرياضية، ولم تعد تقتصر على لعبة واحدة، بل تضرب كرة القدم والتنس وكرة السلة وغيرها. [31.30]



تحولت قضية انسحاب الرئيس الأميركي جو بايدن من السباق للبيت الأبيض إلى عنوان للانقسام داخل الحزب الديمقراطي.  
7.6

الخميس 11 يوليو/ تموز 2024 م 5 محرم 1446 هـ العدد 3601 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 11 July 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

### العدوان على غزة

## خطوط حمراء لتتياهو وتصعيد بالمجازر يعقدان المفاوضات

■ مباحثات قطرية أميركية مصرية إسرائيلية في الدوحة لبحث إمكانية التوصل إلى اتفاق  
■ نتتياهو لماكغورك: ملتزمون بصفقة تضمن الخطوط الحمراء بما فيها استئناف القتال  
■ الاحتلال يهجر سكان مدينة غزة وسط معارك ضارية مع فصائل المقاومة  
■ هاريس: نتتياهو تلاعب بمعلومات وافشل المفاوضات التفاصيل صفحة 3.2



## الافتراء مجدداً على قطر

بالتوافق مع حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، تتواصل حملة افتراءات عالمية على دولة قطر، يقف وراءها الاحتلال، وتشارك فيها وسائل إعلام أميركية وبريطانية.

21

مساعدات إنسانية قطرية لغزة تنتظر نقلها، قاعدة العديد الجوية في الوكرة، 9 نوفمبر 2023 (كريم جعفر/فرانس برس)

في العدد

04 احتجاجات جرمانا... الفضيحة الشعبي يصل إلى اطراف دمشق



08 5 أسباب لخسارة اليمن المتطرف الفرنسي الانتخابات التشريعية



14 الرئيس الإيراني المنتخب مسعود بزشكيان يكتب لـ«العربي الجديد»



18 العطلة الصيفية في الأردن... خيارات صعبة للاهالي



20 نساء السودان... عنف وتهجير ومعاملة وخوف



24 التخطيط المدني وشبح «الحرب المنتصرة»... عن بيروت انطلاقاً من ضواحيها



الحدث

## بليكن: الدنمارك وهولندا ترسلان طائرات «أف. 16» إلى أوكرانيا

استخباراتية أوكرانية، تنفيذ هجمات إرهابية بحق ثلاثة عسكريين رفيعي المستوى بوزارة الدفاع الروسية في مدينة موسكو، من خلال مواطن روسي (30 عاماً) تم اعتقاله واعترف بتجنيدده، كما أعلن الجهاز نفسه، في بيان منفصل أمس، إحباط «عمل إرهابي» يستهدف حاملة الطائرات الروسية «الأميرال كوزنيتسوف» في مدينة مورمانسك، شمال روسيا، بإشراف رئيس الاستخبارات العسكرية الأوكرانية، كيريل بودانوف، (العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

كذلك قالت الحكومة النرويجية إنها ستبتزع بست طائرات «أف-16» لأوكرانيا. وأوضح رئيس الوزراء النرويجي، يوناس غار ستوره (الصورة)، خلال القمة، أنه من المقرر تسليم الطائرات العام الحالي، من جهته، رغب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، على وسائل التواصل، بتسليم الطائرات، معتبراً أنه «يقرب السلام العادل والدائم».

أوكرانيا بأنظمة دفاع جوي استراتيجية إضافية. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في فعالية على هامش قمة «ناتو»، إن طائرات «أف-16» في طريقها إلى أوكرانيا من الدنمارك وهولندا، مضيفاً أنها ستحلق في سماء أوكرانيا الصيف الحالي. وأشار إلى أن إرسال الطائرات المقاتلة «يوجه ذهن فلاديمير بوتين نحو التركيز على أنه لن يصمد بعد أوكرانيا ولن يصمد بعدنا، وفي حال استمراره سيتعمق الضرر الذي سيستمر في إلحاقه بروسيا ومصالحها».

بدأت دول أعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، أمس الأربعاء، نقل طائرات «أف-16» إلى أوكرانيا، وذلك بالتزامن مع قمة الحلف المنعقدة في واشنطن، منذ أول من أمس الثلاثاء وحتى اليوم الخميس. وقال البيت الأبيض، أمس، إن الدنمارك وهولندا بدأتا في إرسال طائرات «أف-16» إلى أوكرانيا، وذلك غداة دعوة الرئيس الأميركي جو بايدن، في اليوم الأول للقمة، إلى التوحد ضد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مضيفاً أن بلاده وألمانيا وهولندا ورومانيا وإيطاليا ستزود





















### تحقيقاً

بعد تكرار المجازر، قرر العديد من المهجّرين تجنب البقاء في مدارس الإيواء، وابتأوا يحاولون الابتعاد عنها قدر الإمكان، لكن الغالبية لا يجدون مكاناً للهرب، إذ لا مكان أصلاً في غزة

# مجزرة عيسان

# الاحتلال يقتل المهجّرين داخل مدارس الإيواء

غزة. **أحمد باغي**

بينما كان عدد من النازحين يلعبون كرة القدم في ساحة مدرسة العودة الحكومية المعروفة

محلها باسم «مدرسة الخنثي» في بلدة عيسان الكبيرة بالمنطقة الشرقية من مدينة خانينوس، ويتجمع عدد من أفراد عائلاتهم النازحة، من بينهم أطفال ونساء، لتشجيع أبنائهم، قصف الاحتلال الإسرائيلي مدخل المدرسة الزدهج بالنازحين.

وقّع القصف قرابة الساعة السادسة والنصف مساءً بينما كان غالبية النازحين خارج الفصول الدراسية التي تحولت لملاجئ بسبب الحر الشديد، وغالبية النازحين في المدرسة من سكان المنطقة الشرقية الذين دمّرت منازلهم، إضافة إلى نازحين من مناطق قريبة يهددها الاحتلال.

لتنضم مدرسة الإيواء إلى المدارس التي استهدفها الاحتلال خلال أشهر العدوان، وصل عدد شهداء المجزرة الإسرائيلية إلى 30 شهيداً، كما أسفرت عن أكثر من 75 جريحاً، معظمهم من الأطفال والنساء، ومعظم الضحايا من عائلة أبو دقة، وهي من العائلات المعروفة في المنطقة الشرقية من مدينة خانينوس، وغالبيتهم خسروا منازلهم وأراضيهم الزراعية وحيواناتهم في الاجتياح والقصف الإسرائيلي المتكرر.

فصل أفراد العائلة البقاء رةقّة عدد من العائلات في المدرسة التي كانت ملائهم الأخرى، وتعاون أفرادها على إنشاء خيام بسيطة تجمعهم نظراً لعدم توفر الخيام، واتّسم الأسبان في كثير من المناطق، بعد تكرار تزوحهم قبل عودتهم إلى المنطقة الشرقية.

فقد محمد أبو دقة عدداً من أبناء عومته من الأطفال والنساء، ويؤكد أن طائرات الاستطلاع الإسرائيلية كانت تحوم فوق رؤوسهم بشكل متواصل، وقد أبلغ عدد من أفراد عائلته الصليب الأحمر

ومنتظمات إنسانية أخرى جيش الاحتلال أن المتواجدين في المدرسة مدنيون، ولا يملكون أماكن بديلة للتزوح حتى لا يتم استهدافهم. يقول أبو دقة لـ«العربي الجديد»: «كانت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية ترافق المدرسة بشكل متواصل، وتتابع قيامنا بالأنشطة الترفيهية محاولة تناسي الهموم والحزن الشديد، لكن القصف حول المخان إلى مفجرة، وخلف العديد من الأطفال مقعلي الاواصل بالقرب من بوابة المدرسة، وحالياً نعيش في رعب متواصل، فالبلدة تبعد عن السلك الفاصل مع الاحتلال قرابة أربعة كيلو مترات فقط، وقرار التواجد بالدرسة



مجموعة عائلات شهداء مجزرة عيسان أحد الرجم الخطيب(الأطوار)

منازلنا المدمرة لم يسفّع لنا. كنا نريد البقاء بالقرب من أراضينا ومنازلنا، لكن بعد المجزرة باتت نسأولنا وإطفالنا يخشون البقاء، ويخافون من تكرار المجازر. جيش الاحتلال لن يتورع عن قتلنا أو ملجأ، وهم سواء كان مدرسة أو مسجداً أو ملجأ، وهم لا يهتمون بعلم أونورا أو الأمم المتحدة، ولا يهتمون بالنازحين الذين يموتون، ولا يتعجبون بلده عيسان من بين البلدات الكبرى بالمنطقة الشرقية من مدينة



مخيم النصيرات، ومدرسة أسماء التابعة للوكالة، والواقعة بين مخيم الشاطئ وحى النصر في مدينة غزة، ومجزرة أخرى في مدرسة عبد الفتاح حمود بوسط مدينة غزة، قبل المجزرة الأخيرة في مدرسة بلدة عيسان الكبيرة.

وبات العديد من النازحين ينتجون البقاء في المدارس، ويحاولون الابتعاد عنها قدر الإمكان بعد تكرار المجازر، لكنهم يصدومون على الفطاع بالجنح عن خيام أو أبنه والحجوب، وتعتمد الزراعة في البلدة على مياه الأمطار ومياه الآبار الجوفية.

وتعرضت القرية لتدمير إسرائيلي متعدد منذ بداية العدوان، وجرى قصف الكثير من منازلها، وارتباك عدد من المجازر فيها، وتجريف مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية فيها، خصوصا الحدودية منها، والتي تمّ تحويلها إلى المنطقة الغازية، ويكر جيش الاحتلال استهداف المدارس ضمن سياسة جديدة لإجبار النازحين على المغادرة، سواء من المتواجدين داخل ما يطلق عليه المناطق الآمنة أو في غيرها، وسط ادعاءات بأنها مراكز عسكرية تابعة للقائمة الفلسطينية.

وخلال أقل من شهر واحد، ارتكب الاحتلال مجازر في مدارس عدة، من بينها مدرسة الجاعوني التابعة لوكالة «أوتروا» في وسط

# مبادرات تطوعية لدعم المتضررين من العدوان الإسرائيلي

سوء الواقع الصحي من جراء الاستهداف الإسرائيلي للمستشفيات والمرافق الصحية وسيارات الإسعاف وإغلاق المعابر، ومنع دخول الوقود والأدوية والمستلزمات الطبية.»

وتتعدد أشكال ومهام المبادرات التطوعية، فتسعى المبادرات التعليمية لتوفير الحفظ على نلل المدارس، أو التعليمية في ظل توقف المدارس، أو تحويلها إلى مراكز إيواء، بينما تسعى المبادرات الإنسانية والإغاثية إلى توفير بعض مقومات الحياة الأساسية في ظل

النقص الحاد بالمساعدات الإنسانية، فيما يتجه البعض إلى زراعة بذور الخضروات الأساسية في محاولة لتوفيرها بعد صفف الغازات الحربية للأراضي الزراعية، وإفساد الموسم الزراعي. ويسعى عدد من المتطوعين إلى تنفيذ فعاليات ترفيهية داخل مراكز الإيواء وأماكن تجمع الخيام لترفيه عن الأطفال في ظل تروى أوضاعهم النفسية بسبب معاشيهم تقاصيل الحرب، إلى انطلاقاً من واجبي الوطني والإنساني تجاه أبناء شعبي الذين يعانون في ظل

علاء الخطو

تدفع الأوضاع المجتمعية والنفسية والصحية السيئة في قطاع غزة العديد من الشبان الفلسطينيين إلى تنظيم فعاليات ومبادرات من شأنها التخفيف من سوء الواقع الذي تسبب فيه العدوان الإسرائيلي المتواصل، وتتزامن تلك المبادرات التطوعية مع واقع صعب فرضه العدوان الذي تسبب باستشهاد وطفدان وإصابة أكثر من مائة ألف فلسطيني، وتدمير أكثر من 72% من الوحدات السكنية، علاوة على إغلاق المعابر ومنع دخول المواد

العيشية الأساسية، يتفاعل المعلم والمبادر المجتمعي مهند أبو حزيمة من عدد من الأطفال عبر مجموعة من الأنشطة الحركية التي تعتمد على التعليم النشط، والذي يحاول الدمج بين الأنشطة التعليمية والحركة، في مسعى لإبقاء الأطفال على تواصل مع العملية التعليمية، ولكن بطابع ترفيهي يخفف من وطأة أوضاعهم النفسية الصعبة بسبب طول أمد الحرب.

يقول أبو حزيمة لـ«العربي الجديد» إنه اطلق مبادرة «نحن نحب القراءة» بسبب التوقف الكامل للعملية التعليمية بسبب الحرب، وتهدف المبادرة إلى تعزيز مهارة القراءة والكتابة والحساب لدى الأطفال من خلال الية التعلم باللعب، مع توظيف الفنون والموسيقى والأنشطة الحركية والتنشيطية والترفيهية، وبلغت إلى أن «الأنشطة التي تتضمنها المبادرة تستهدف الأطفال من ست إلى 15 سنة، وتبدأ بدائرة الإحماء التي تتضمن أنشطة حركية وأنشطة التفريغ النفسي، والأغاني الفلسطينية والطفولية، يليه نشاط المطالعة الحرة، والذي يتم من خلاله عرض القصص على الأطفال الذين يقومون باختيار العنوان، وبعد الانتهاء من القراءة، يتبادل الأطفال الحديث عن القصة.»

وتتضمن الأنشطة «إعباءالخبير»، وهو نشاط درامي يسمح للأطفال بكتابة قصص من وحي خيالهم يعبرون فيها عن الأفكار التي تدور بعقولهم، خاصة في ظل اشتغال الأهالي بالأحداث التي يشتمل فيها العدوان، إلى جانب حالة النزوح المتواصل، ويدين أبو حزيمة أن «الأنشطة التطوعية تعرض قضيهم من الفعاليات إلى معقاف، من أبرزها حالة النزوح المتواصل بسبب التغيرات الإسرائيلية المتلاحقة، وقد اضطرنا لنزوح من مدينة رفح، والتي شهدت ملامة فجة للمبادرة، نحو مركز إيواء في مدينة خانينوس.»

يهتم المتطوع الفلسطيني يحيى التوسكي بالتنسيق مع الأهالي لخصبة الأطفال للمشاركة في الأنشطة التفاعلية، ويوضح أن المبادرة بعد انتقالها من رفح إلى خانينوس، شهدت إقبالا يتراوح بين 50 إلى 60 طفلاً، لكن معدلات المشاركة في البلاد، «على المدينة في فبراير/شباط الماضي، ورغم ذلك كنت مضطراً للنزوح إلى إحدى المدارس على أمل الشعور بفرص على الأولى لكنني أصبحت محبطاً، وانتظر الموت في أي لحظة، وأحلم بالنجاة يوماً، فقد نجوت من عدة مجازر سابقة بعناية خانينوس والمنطقة الشرقية قبل نجاتي من مجزرة مدرسة عيسان الأخيرة.»

حتى نساند بعضنا، لكن عوننا لا يبريد ذلك بالمطلق، ويريد مواصلة تشيبتنا.»

يضيف: «استشهد شقيقي في مدرسة ذكور خانينوس أثناء عملية الاحتلال العسكرية على المدينة في فبراير/شباط الماضي، وبعد ذلك كنت مضطراً للنزوح إلى إحدى المدارس على أمل الشعور بفرص على الأولى لكنني أصبحت محبطاً، وانتظر الموت في أي لحظة، وأحلم بالنجاة يوماً، فقد نجوت من عدة مجازر سابقة بعناية خانينوس والمنطقة الشرقية قبل نجاتي من مجزرة مدرسة عيسان الأخيرة.»

تحمل أعباء الحياة مستقبلاً، وأن يجري الاتفاق مع محلات لتعليميهم بوسائل ترمزية تساعدهم مادياً، وربما تعلمتهم بحجوب فقرة الاتحاق بمنهم خاصة في ظل ارتفاع معدلات البطالة في البلاد.»

في القطع الخاص، لـ«العربي الجديد» أن «القطعة الخاصة» لا تمثل العطفة الصفيفية أي مشكلة، بل المن عندما كان الجنح والعديد من القتبان خلال العطفة من ذوبهم وأقربهم في حال امتلاكوا محلات ومطاعم وورش التجارة والحداة وتصليح السيارات.

وتتحلل الإمهات اللعب الأكبر في متابعة الأبناء خلال العطفة الصفيفية، سواء كن أعمالات أم رجات بيوت، وتقول رشا جميل، وهي موظفة حكومية وآة لثلاثة أبناء يتابعون تعليمهم في مدارس رسمية حكومية، لـ«العربي الجديد»: «الخيارات صعبة ومحدودة خلال الإجازة الصفيفية. يحتاج الأولاد إلى راية دائمة خاصة أولئك المترفع بتزفقه على مستوى عال في النوادي الصفيفية، أما من ينتمون إلى عائلات ذات

لتنشيطية والتلمي.»

ويحدد المستوى الاقتصادي للعائلات خياراتها، فيحفطي أولاد أصحاب الدخل المرتفع بتزفقه على مستوى عال في النوادي الصفيفية، أما من ينتمون إلى عائلات ذات

مخيم النصيرات، ومدرسة أسماء التابعة للوكالة، والواقعة بين مخيم الشاطئ وحى النصر في مدينة غزة، ومجزرة أخرى في مدرسة عبد الفتاح حمود بوسط مدينة غزة، قبل المجزرة الأخيرة في مدرسة بلدة عيسان الكبيرة.

وبات العديد من النازحين ينتجون البقاء في المدارس، ويحاولون الابتعاد عنها قدر الإمكان بعد تكرار المجازر، لكنهم يصدومون على الفطاع بالجنح عن خيام أو أبنه والحجوب، وتعتمد الزراعة في البلدة على مياه الأمطار ومياه الآبار الجوفية.

وتعرضت القرية لتدمير إسرائيلي متعدد منذ بداية العدوان، وجرى قصف الكثير من منازلها، وارتباك عدد من المجازر فيها، وتجريف مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية فيها، خصوصا الحدودية منها، والتي تمّ تحويلها إلى المنطقة الغازية، ويكر جيش الاحتلال استهداف المدارس ضمن سياسة جديدة لإجبار النازحين على المغادرة، سواء من المتواجدين داخل ما يطلق عليه المناطق الآمنة أو في غيرها، وسط ادعاءات بأنها مراكز عسكرية تابعة للقائمة الفلسطينية.

وخلال أقل من شهر واحد، ارتكب الاحتلال مجازر في مدارس عدة، من بينها مدرسة الجاعوني التابعة لوكالة «أوتروا» في وسط

**30**  
عدد شهداء المجزرة الإسرائيلية من المهجّرين في مدرسة عيسان، معظمهم من الأطفال والنساء.

# العطفة الصفيفية في الأردن.. خيارات صعبة للأهالي

### عقبات: انور الزبيات

في وقت ترخّب عائلات في الأردن بالعطفة الصفيفية التي تتراوح فترتها من 70 يوماً في المدارس الحكومية إلى 85 يوماً في المدارس الخاصة، يرى البعض أنها تشكل عبئاً عليها، خصوصا تلك التي تصفّ خلال العطفة من ذوبهم وأقربهم في حال امتلاكوا محلات ومطاعم وورش التجارة والحداة وتصليح السيارات.

وتتحلل الإمهات اللعب الأكبر في متابعة الأبناء خلال العطفة الصفيفية، سواء كن أعمالات أم رجات بيوت، وتقول رشا جميل، وهي موظفة حكومية وآة لثلاثة أبناء يتابعون تعليمهم في مدارس رسمية حكومية، لـ«العربي الجديد»: «الخيارات صعبة ومحدودة خلال الإجازة الصفيفية. يحتاج الأولاد إلى راية دائمة خاصة أولئك المترفع بتزفقه على مستوى عال في النوادي الصفيفية، أما من ينتمون إلى عائلات ذات

لتنشيطية والتلمي.»

ويحدد المستوى الاقتصادي للعائلات خياراتها، فيحفطي أولاد أصحاب الدخل المرتفع بتزفقه على مستوى عال في النوادي الصفيفية، أما من ينتمون إلى عائلات ذات

مخيم النصيرات، ومدرسة أسماء التابعة للوكالة، والواقعة بين مخيم الشاطئ وحى النصر في مدينة غزة، ومجزرة أخرى في مدرسة عبد الفتاح حمود بوسط مدينة غزة، قبل المجزرة الأخيرة في مدرسة بلدة عيسان الكبيرة.

وبات العديد من النازحين ينتجون البقاء في المدارس، ويحاولون الابتعاد عنها قدر الإمكان بعد تكرار المجازر، لكنهم يصدومون على الفطاع بالجنح عن خيام أو أبنه والحجوب، وتعتمد الزراعة في البلدة على مياه الأمطار ومياه الآبار الجوفية.

وتعرضت القرية لتدمير إسرائيلي متعدد منذ بداية العدوان، وجرى قصف الكثير من منازلها، وارتباك عدد من المجازر فيها، وتجريف مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية فيها، خصوصا الحدودية منها، والتي تمّ تحويلها إلى المنطقة الغازية، ويكر جيش الاحتلال استهداف المدارس ضمن سياسة جديدة لإجبار النازحين على المغادرة، سواء من المتواجدين داخل ما يطلق عليه المناطق الآمنة أو في غيرها، وسط ادعاءات بأنها مراكز عسكرية تابعة للقائمة الفلسطينية.

وخلال أقل من شهر واحد، ارتكب الاحتلال مجازر في مدارس عدة، من بينها مدرسة الجاعوني التابعة لوكالة «أوتروا» في وسط

لتنشيطية والتلمي.»

ويحدد المستوى الاقتصادي للعائلات خياراتها، فيحفطي أولاد أصحاب الدخل المرتفع بتزفقه على مستوى عال في النوادي الصفيفية، أما من ينتمون إلى عائلات ذات

يحدد الأهالي أنفسهم بين امرين أحلاهما مز مثل تسهيل الأبناء في النوادي الصفيفية، أو تركهم في المنازل من نون رقابة وعناية أو للعب في الشوارع.

من جهتها، تقول الأستاذة علم النفس التربوي الدكتورة خولة القدومي لـ«العربي الجديد»: «العطفة الصفيفية وتربية، ويمكن الحديث دائماً عن حلول وتوجهات وتصاحح للاهل، لكن الظروف تتحكّم في خياراتهم مع الطلاب وفي المدارس الخاصة هناك ذواب صفيقة، لكن تكاليفها مرتفعة ولا تقل عن 300 دينار (420 دولاراً) للطلاب الواحد، وهذا مبلغ كبير على غالبية المواطنين خاصة من لديه أكثر من طفل.»

يضيف: «لا تتخطم المدارس الحكومية مراكز النوادي الصفيفية الخاصة بتحفيظ القرآن الطموحات الصفيفية في المدارس الحكومية في عطفة للمعفين، وإذا طلب منهم الإشراف على نواب صفيقة يتطلب ذلك دفع بدل هذا العمل وهذا أمر مكلف.»

يضيف: «استشهد شقيقي في مدرسة ذكور خانينوس أثناء عملية الاحتلال العسكرية على المدينة في فبراير/شباط الماضي، وبعد ذلك كنت مضطراً للنزوح إلى إحدى المدارس على أمل الشعور بفرص على الأولى لكنني أصبحت محبطاً، وانتظر الموت في أي لحظة، وأحلم بالنجاة يوماً، فقد نجوت من عدة مجازر سابقة بعناية خانينوس والمنطقة الشرقية قبل نجاتي من مجزرة مدرسة عيسان الأخيرة.»

حتى نساند بعضنا، لكن عوننا لا يبريد ذلك بالمطلق، ويريد مواصلة تشيبتنا.»

يضيف: «استشهد شقيقي في مدرسة ذكور خانينوس أثناء عملية الاحتلال العسكرية على المدينة في فبراير/شباط الماضي، وبعد ذلك كنت مضطراً للنزوح إلى إحدى المدارس على أمل الشعور بفرص على الأولى لكنني أصبحت محبطاً، وانتظر الموت في أي لحظة، وأحلم بالنجاة يوماً، فقد نجوت من عدة مجازر سابقة بعناية خانينوس والمنطقة الشرقية قبل نجاتي من مجزرة مدرسة عيسان الأخيرة.»



من بين متطوعي الأهالي في الأردن لتدريب الأطفال على مهنة خبث(مركزعابو) فزاس برس

# منوعات

MEDIA

## الافتراء مجدداً على قطر... فُتس عن إسرائيل

تضم مسؤولين أميركيين عملوا سابقاً في الخزانة الأميركية، وكانوا مسؤولين عن العلاقات الأميركية مع دول الخليج وإسرائيل، ومهمة تعقب مصادر تمويل المنظمات الإرهابية، وتحدث «نيويورك تايمز» أن القائمين على الحملة أقرحوا أن أفضل وقت لتشويه صورة قطر هو التزامم والتوازي بين الملفين المزعومين: دعم قطر للمنظمات «الجهادية الإرهابية»، و«الفساد» في منح قطر تخفيف كاس العالم 2022.

وجاء في تقرير لمؤسسة «ميدل إيست ميديتور - ميسمو»، بعنوان «نفاق بريطانيا في علاقاتها مع الخليج»، كتبه المستر ليون، أن شركات علاقات عامة، ومنها شركة العلاقات العامة والاتصال Ball موضح بالتفصيل كيف ستضخف الشركة على الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA)، من أجل إلغاء استضافة قطر كأس العالم ومنها دولة أخرى، ومن خلال ربط بطولة كأس العالم الأولى في دولة ذات أغلبية مسلمة بالإرهاب، كانت الشركات تلعب على التحيزات الإعلامية الموجودة في وسائل الإعلام البريطانية. وفي وقت سابق، كشفت «نيويورك تايمز» وموقع ذي انترست الإخباري عن توثق شركة تنظيم حملات الضغط «كاستول» الأميركية في تنظيم حملة مناهضة لدولة قطر عبر نشر عدة مواد إعلامية في وسائل الإعلام الأميركية، وذكر «ذي إنترست»، في مقال كتبه الصحافي غلين كريغوالد، أن مجموعة «كاستول»، للاتصال والعلاقات العامة

لا تاتي الحملة الجارية ضد قطر معزولة عن سياق عمل طوال السنوات العشر الماضية على سيطرة قطر وتشويه سمعتها العالمية، مع تفاوت في الكثافة وتنوع في المضامين، مثل التقليل من قيمة قطر الصغيرة جغرافياً وديموغرافياً، وشتميتها، وتصويرها دولة مارقة تحضن الإرهاب وتمول منظماتها، مع تصويرها «ادواتها» الإعلامية مصدراً للتخريب وإشارة الفتن والتحريض القطرية من الاتهامات التي تزعم تمويلها وتبريمها أسخفاً، ما أسند إلى تصريحات وزير الشنات ومكافحة معاداة السامية الإسرائيلي عمحاي شيلكي، الذي اتهم قطر بتمويل احتجاجات الطلاب في الجامعات الأميركية ضد حرب الإبادة الدائمة في غزة.

ولا يخفى أن الأزمة الخليجية في العام 2017، وما أحدثته من بيئة معادية في المنطقة واستقطاب حاد في الإقليم، شكلت فرصة عمل لشركات العلاقات العامة والاتصالات الاستراتيجية البريطانية والأميركية البارعة في استثمار الأزمات للترقيح من المشاركة في حملات مدفوعة لتشويه صورة قطر بزعم أنها داعمة للإرهاب، كما فعلت شركة Project Associates، التي أنشأت محتوى إعلامياً وروجته على وسائل التواصل الاجتماعي، بشوه سمعة قطر في حملة حسابات وهمية تسمى @boycottQatar، زعمت إعدامها استخدام قطر العمالة الفخرية من كوريا الشمالية لبناء ملاعبها، أو شركة الاتصال السناسي «كونرستون غلوبال»، التي وزعت في أكتوبر/ تشرين الأول 2017، هيئة الإذاعة البريطانية في تقرير مفكر شكك بقدره على قطر استضافة كأس العالم، وفي فبراير/ شباط 2019، ذكرت صحيفة

### لندن - العربي الجديد

نيويورك بلازاً، كما ظهر إعلان للموقع في مؤتمر العمل السياسي المحافظ رفيع المستوى (CPAC)، في فبراير/ شباط الماضي، ودعا الإعلان إلى فرض عقوبات على قطر، ووصفها بأنها تهديد أممي، وموقع آخر هو «الامر بين يديك» (IYH - Its in your hands)، يستهدف الشيخة موزا بنت ناصي، متهماً بالادها بدعم الإرهابيين وينتقدتها لفضلها في تأمين إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين المحتجزين في غزة.

### حملة غير معزولة

لا تاتي الحملة الجارية ضد قطر معزولة عن سياق عمل طوال السنوات العشر الماضية على سيطرة قطر وتشويه سمعتها العالمية، مع تفاوت في الكثافة وتنوع في المضامين، مثل التقليل من قيمة قطر الصغيرة جغرافياً وديموغرافياً، وشتميتها، وتصويرها دولة مارقة تحضن الإرهاب وتمول منظماتها، مع تصويرها «ادواتها» الإعلامية مصدراً للتخريب وإشارة الفتن والتحريض القطرية من الاتهامات التي تزعم تمويلها وتبريمها أسخفاً، ما أسند إلى تصريحات وزير الشنات ومكافحة معاداة السامية الإسرائيلي عمحاي شيلكي، الذي اتهم قطر بتمويل احتجاجات الطلاب في الجامعات الأميركية ضد حرب الإبادة الدائمة في غزة.

ولا يخفى أن الأزمة الخليجية في العام 2017، وما أحدثته من بيئة معادية في المنطقة واستقطاب حاد في الإقليم، شكلت فرصة عمل لشركات العلاقات العامة والاتصالات الاستراتيجية البريطانية والأميركية البارعة في استثمار الأزمات للترقيح من المشاركة في حملات مدفوعة لتشويه صورة قطر بزعم أنها داعمة للإرهاب، كما فعلت شركة Project Associates، التي أنشأت محتوى إعلامياً وروجته على وسائل التواصل الاجتماعي، بشوه سمعة قطر في حملة حسابات وهمية تسمى @boycottQatar، زعمت إعدامها استخدام قطر العمالة الفخرية من كوريا الشمالية لبناء ملاعبها، أو شركة الاتصال السناسي «كونرستون غلوبال»، التي وزعت في أكتوبر/ تشرين الأول 2017، هيئة الإذاعة البريطانية في تقرير مفكر شكك بقدره على قطر استضافة كأس العالم، وفي فبراير/ شباط 2019، ذكرت صحيفة

### شركات علاقات عامة بريطانية وأميركية لترتج تشويه سمعة قطر

### محاولات لدفع قطر إلى الضغط على «حماس» للقبول بشروط إسرائيل

تضم مسؤولين أميركيين عملوا سابقاً في الخزانة الأميركية، وكانوا مسؤولين عن العلاقات الأميركية مع دول الخليج وإسرائيل، ومهمة تعقب مصادر تمويل المنظمات الإرهابية، وتحدث «نيويورك تايمز» أن القائمين على الحملة أقرحوا أن أفضل وقت لتشويه صورة قطر هو التزامم والتوازي بين الملفين المزعومين: دعم قطر للمنظمات «الجهادية الإرهابية»، و«الفساد» في منح قطر تخفيف كاس العالم 2022.

وجاء في تقرير لمؤسسة «ميدل إيست ميديتور - ميسمو»، بعنوان «نفاق بريطانيا في علاقاتها مع الخليج»، كتبه المستر ليون، أن شركات علاقات عامة، ومنها شركة العلاقات العامة والاتصال Ball موضح بالتفصيل كيف ستضخف الشركة على الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA)، من أجل إلغاء استضافة قطر كأس العالم ومنها دولة أخرى، ومن خلال ربط بطولة كأس العالم الأولى في دولة ذات أغلبية مسلمة بالإرهاب، كانت الشركات تلعب على التحيزات الإعلامية الموجودة في وسائل الإعلام البريطانية. وفي وقت سابق، كشفت «نيويورك تايمز» وموقع ذي انترست الإخباري عن توثق شركة تنظيم حملات الضغط «كاستول» الأميركية في تنظيم حملة مناهضة لدولة قطر عبر نشر عدة مواد إعلامية في وسائل الإعلام الأميركية، وذكر «ذي إنترست»، في مقال كتبه الصحافي غلين كريغوالد، أن مجموعة «كاستول»، للاتصال والعلاقات العامة

### النيل من الوساطة القطرية

تأتي حملته التشويهية النشطة التي تتعرض لها قطر حالياً في سياق الضغط على الوساطة وبسببها العلاقات الجارية بين حركة حماس وإسرائيل، بغرض محاولة دفع قطر إلى الضغط على الأولى للقبول بالشروط الإسرائيلية. ولم تقتصر هذه الحملات على مجرد تطبيق الاتهامات، بل امتدت إلى فكرة تصريحات ونسبها لرسمين قطريين، من قبل التقارير التي زعمت أن «قطر طرقت قادة حركة حماس فترة وجيزة بالترزامن مع تعثر محادثات الرهائن في إبريل/ نيسان الماضي»، أو «قطر إنفرت لبلغت قادة حماس في الأيام الأخيرة بأنهم يواجهون احتمال الاعتقال وتجميد أصولهم والعقوبات والطر من ملازمهم في الدوحة». دفعت هذه الاتهامات وحملات التشويه الدوحية إلى الإعلان صراحة، في إبريل الماضي، أنها بحاجة إلى إعادة تقييم جهود الوساطة بين «حماس» وإسرائيل في هذه المرحلة، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، إن بلاده «أبدت إحباطها من الهجوم المتكرر على جهود الوساطة، خصوصاً الجهود المبدئية من قطر، موضحاً أن وزراء في حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أدلوا بتصريحات سلبية بشأن الدور القطري، وأكد أن الدوحة «لا يمكنها القبول بأي تصريحاتٍ لا تتوافق

### محاولة لدفع قطر إلى الضغط على «حماس» للقبول بشروط إسرائيل

تأتي حملته التشويهية النشطة التي تتعرض لها قطر حالياً في سياق الضغط على الوساطة وبسببها العلاقات الجارية بين حركة حماس وإسرائيل، بغرض محاولة دفع قطر إلى الضغط على الأولى للقبول بالشروط الإسرائيلية. ولم تقتصر هذه الحملات على مجرد تطبيق الاتهامات، بل امتدت إلى فكرة تصريحات ونسبها لرسمين قطريين، من قبل التقارير التي زعمت أن «قطر طرقت قادة حركة حماس فترة وجيزة بالترزامن مع تعثر محادثات الرهائن في إبريل/ نيسان الماضي»، أو «قطر إنفرت لبلغت قادة حماس في الأيام الأخيرة بأنهم يواجهون احتمال الاعتقال وتجميد أصولهم والعقوبات والطر من ملازمهم في الدوحة». دفعت هذه الاتهامات وحملات التشويه الدوحية إلى الإعلان صراحة، في إبريل الماضي، أنها بحاجة إلى إعادة تقييم جهود الوساطة بين «حماس» وإسرائيل في هذه المرحلة، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، إن بلاده «أبدت إحباطها من الهجوم المتكرر على جهود الوساطة، خصوصاً الجهود المبدئية من قطر، موضحاً أن وزراء في حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أدلوا بتصريحات سلبية بشأن الدور القطري، وأكد أن الدوحة «لا يمكنها القبول بأي تصريحاتٍ لا تتوافق



تجهيز مساعدات إنسانية لإرسالها إلى غزة في قاذفة التحديد الجوية القطرية و يومض 2023 تكريم جعفر/ فرانس برس



معاملة الزوح (جان كينودو/ Getty)



داخ جناح الولادة في أحد مستشفيات مرافعات الزوح (جان كينودو/ فرانس برس)



نظمو في أحد المخيمات (فرانس برس)



## نساء السودان عنتا وتهجير ومعاملة وخوفا



مشقة تحبث السناسيات (جان كينودو/ Getty)



تحت الشمس الحارقة في كينودو/ (جان كينودو/ Getty)



ينظرنا الحصول على مساعدات (فرانس برس)

تكثر صور النساء السودانيات يحملن أطفالهن ويهربن من مناطق النزاعات تتراقق هذه الصور مع تاكيد المنظمات الدولية المعنية بالنساء وحقوقهن، أن هذه الغلظة تعد الأكثر تائراً بالحروب، بالإضافة إلى الاطفال وكبار السن.

شردت حرب السودان التي اندلعت في الخامس عشر من إبريل/ نيسان 2023، الكثير من السودانيات واطفالهن، وقد تعرض بعضهن لاعتداءات وانتهاكات وفي وقت سابق، قال الخبير الأممي المعني بحالة حقوق الإنسان في السودان رضوان نويصر، إنه «لستم إلى روايات مقلقة للغاية

الخامس عشر من إبريل/ نيسان 2023، الكثير من السودانيات واطفالهن، وقد تعرض بعضهن لاعتداءات وانتهاكات وفي وقت سابق، قال الخبير الأممي المعني بحالة حقوق الإنسان في السودان رضوان نويصر، إنه «لستم إلى روايات مقلقة للغاية

الخامس عشر من إبريل/ نيسان 2023، الكثير من السودانيات واطفالهن، وقد تعرض بعضهن لاعتداءات وانتهاكات وفي وقت سابق، قال الخبير الأممي المعني بحالة حقوق الإنسان في السودان رضوان نويصر، إنه «لستم إلى روايات مقلقة للغاية

الخامس عشر من إبريل/ نيسان 2023، الكثير من السودانيات واطفالهن، وقد تعرض بعضهن لاعتداءات وانتهاكات وفي وقت سابق، قال الخبير الأممي المعني بحالة حقوق الإنسان في السودان رضوان نويصر، إنه «لستم إلى روايات مقلقة للغاية

الخامس عشر من إبريل/ نيسان 2023، الكثير من السودانيات واطفالهن، وقد تعرض بعضهن لاعتداءات وانتهاكات وفي وقت سابق، قال الخبير الأممي المعني بحالة حقوق الإنسان في السودان رضوان نويصر، إنه «لستم إلى روايات مقلقة للغاية

الخامس عشر من إبريل/ نيسان 2023، الكثير من السودانيات واطفالهن، وقد تعرض بعضهن لاعتداءات وانتهاكات وفي وقت سابق، قال الخبير الأممي المعني بحالة حقوق الإنسان في السودان رضوان نويصر، إنه «لستم إلى روايات مقلقة للغاية

الخامس عشر من إبريل/ نيسان 2023، الكثير من السودانيات واطفالهن، وقد تعرض بعضهن لاعتداءات وانتهاكات وفي وقت سابق، قال الخبير الأممي المعني بحالة حقوق الإنسان في السودان رضوان نويصر، إنه «لستم إلى روايات مقلقة للغاية

## هنوعات | فنون وكوكيتيل

## قضية

**ريم ياسر**



مهرجان SXSW هو إحدى أبرز التظاهرات الفنية في الولايات المتحدة الأميركية، إذ يشمل أنواعاً متعددة من الفنون، بدءاً من الموسيقى وحتى الفنون الرقمية، كما يصعب في أنشطته بين الفن والتكنولوجيا. انطلقت الفسحة الأولى من هذا المهرجان في عام 1987 كتظاهرة للموسيقى، لكنه توسع لاحقاً ليشمل طيفاً واسعاً مختلفاً من الفنون. كان هدف المهرجان منذ إنطلاقه هو الحاق بركب التكنولوجيا المتسارع، لهذا حرص منتظموه على استكشاف الجديد في عالم التقنيات الصوتية والرقمية، ليتحول المهرجان مع الوقت إلى وجهة رئيسية لكل من يريد الإطلاع على أحدث ما في عالم التكنولوجيا، إلى جانب كل هذه الميزات، فالحفلات الغنائية التي ينظمها SXSW تكتسب اهتماماً كبيراً في وسائل الإعلام، نظراً لى الحضور الجماهيري الهائل الذي تحظى به. في سياق استعداد إدارة SXSW

للسنة القادمة التي ستقام العام المقبل، فوجئ المتابعون ببيان مقتضب على صفحة المهرجان، أعلن فيه المنظمون استعداد المؤسسات التابعة للجيش الأميركي، أو التي لها علاقة بالصناعات العسكرية أو الدفاعية من قائمة رعاية التظاهرة في دورتها المقبلة.

**تحزّن بعد الانسحاب**

تأتي هذه الخطوة في أعقاب الانسحابات

التي شهدتها نسخة عام 2024 من SXSW بسبب وجود الجيش الأميركي في قائمة الرعاية الرئيسية. لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، إذ أعلنت العشرات من الفرق عن نيّتها عدم المشاركة في النسخة المقبلة. وقد أشرت هذه المواقف بلا شك مخاوف المنظمين، خاصة أن الجانب الأكبر من الخطوات المفاجئة، بدوره، اعرب مسؤول العلاقات العامة في الجيش الأميركي، جاء في البيان الذي نُشر أخيراً على موقع

**شهدت التظاهرة**

**انسحاب فنانيّ مؤيديّ**

**لقضية الفلسطينية**

في سياق استعداد إدارة مهرجان SXSW للنسخة القادمة، فوجئ المتابعون ببيان أعلن فيه المنظمون استبعاد المؤسسات التابعة للجيش الأميركي من رعاية التظاهرة

# مهرجان SXSW

## لن يموّله الجيش الأميركي بعد الآن

المهرجان أنه «بعد دراسة متأنية ومراجعة قائمة الرعاة، ستستعد الجيش الأميركي والشركات التي تعمل في مجال تصنيع الأسلحة من رعاية المهرجان في نسخته المقبلة، والتي من المقرر أن تُنطلق في مارس (آذار) 2025». ولم يذكر البيان الأسباب التي دعت منظمي المهرجان إلى اتخاذ هذه الخطوة المفاجئة. بدوره، اعرب مسؤول العلاقات العامة في الجيش الأميركي، الكولونيل جيمي دوبيسون، عن أسفه لهذا



أعلنت مبي سيموزر انسحابها من الدورة المقبلة، ارجو جيد توموز، فيسوتو

## مسلسل

## «سوباسيل»... في انتظار أن تجتمع الجينات الخارقة

**ياريسل . عقار فراس**

بخت منصة نتفليكس، أخيراً، المسلسل البريطاني Supacell، (سوباسيل)، من إخراج Rapman، بحكي العمل قصة مجموعة من الغرباء جنوب لندن، عليهم أن يجتسموا معاً لإنقاذ مستقبلهم. لن نخوض في كل تفاصيل المسلسل كي لا نفسده لمن لم يشاهده بعد. لكن يكفي أن نقرأ عبارة تركزت في بعض المواقع: «ستخدّمو نتفليكس، ستبلغون اشتراكهم بالمنصة في حال السعي هذا المسلسل». «سوباسيل» الذي نال كثيراً من الشهرة والمشاهدات، يكتبنا لنا عن عوالم جنوب لندن، والطبقة العاملة، والعصابات، ومؤسسة تحاول السيطرة على الأبطال الخارقين وتوظيفهم» لصلحتها. في حبكة تحكي مسلسل «الفتيان» (The Boys) الذي نبته «مازون»، لكن من دون العنق المفرط، بل عبر التركيز على شخصية الخير والشر الواضحة في المسلسل، تلك التقليدية التي تعود إلى زمن ما قبل طوفانيات عوالم مارفل.

بتناية «سوباسيل» في حكايتها، بل حتى في قوى بعض أبطاله وطبقة العلاقات بينهم، مسلسل Heroes، الذي نال شهرة عالمية وغلقت عليه الأسال، لكن لضرب كتاب هوليود، حينها هُذد مستواه وتركة يتحدر ويصبح عملاً مخيباً للآمال، ما زال جمهوره ينتقدون ما لا إليه حتى الآن. معنى اسم «سوباسيل» الخارقين مصاصين بظفرة جيبتية، تكسيهم «جينات/خلايا



العمل من إخراج إريخان (جون كولوكو، Getty)

القرار، وصرّح بأن الجيش «سيواصل البحث عن فرص أخرى للقاء مبتكري وقادة التكنولوجيا، واستكشاف أفكار ورؤى جديدة، وإنشاء شراكات ديناميكية مع فعاليات مختلفة».

على الرغم من طابعه الموسيقي، فإن مهرجان SXSW قد تحول خلال السنوات الأخيرة إلى أكبر تجمع لشركات التكنولوجيا في ولاية تكساس الأميركية، انتهدبت شركات تصنيع الأسلحة التابعة للجيش الأميركي لهذا الأمر، وحافظت على حضور منتظم لها في أنشطة التظاهرة. تعاملت هذه الشركات مع المهرجان باعتباره فرصة لتبادل الخبرات مع مطوري التكنولوجيا الجدد، فضلاً عن إيبصال رسالة مفادها أن الجيش يُشجع الابتكار. في النسخة الأخيرة من SXSW، كان للجيش الأميركي حضور بارز في أنشطته، وقد شارك ممثلوه في العديد من الجلسات الحوارية واللقاءات ومعارض الابتكارات التكنولوجية الجديدة. هذا الحضور الكثيف للجيش الأميركي أثار حفيظة العديد من الموسيقيين الداعمين للقضية الفلسطينية، الذين انتقدوا المساندة العسكرية غير المحدودة التي تقدمها الحكومة الأميركية لدولة الاحتلال الإسرائيلي، وتعبيراً عن اعتراضهم على مشاركة الجيش في أنشطة المهرجان، وهو أكثر من 80 موسيقياً حفلاتهم، وهو ما وضع إدارة SXSW في ورطة، خاصة أن هذه الإنسحابات قد شملت كذلك أفراداً من أعضاء اللجنة المنظمة للتظاهرة.

**فنانون يحتجون**

يُذكر أن معظم الفرق المشاركة في SXSW هي فرق موسيقية صغيرة تضم فنانين مستقلين. وقد أعلن أغلبهم عن موافقهم الداعمة للفلسطين عبر صفحاتهم على وسائل التواصل الاجتماعي. كانت المغنية أيليا ويليامز من بين أوائل المسححين من المشاركة، وبرزت انسحابها صراحةً في منشور في حسابها على «إنستغرام»، مشيرة إلى أنه «احتجاج على علاقات المهرجان بالمؤسسة العسكرية، ودعمًا للشعب الفلسطيني». تقول ويليامز: «لا ينبغي لمهرجان الموسيقى أن يشمل أولئك الذين يدعون الإبادة الجماعية. هم يزدون إسرائيل بالأسلحة التي تدفع ثمنها من ضرائبنا، وأنا أرفض المشاركة في المهرجان كي لا أكون متواطئة في هذه الجريمة». من الفنانين الآخرين الذين سارعوا بالانسحاب من عروض SXSW، وأعلنوا مبكراً نيّتهم عدم المشاركة في الدورة المقبلة منه، تاتي المغنية مي سميونز المعروفة باسم Squirrel Flower، وكذلك المغنية بايا باي وأعضاء فرقة بانك سكول.

يُشار إلى أن حاكم ولاية تكساس، غريغ أيبوت، رد على هذه الانسحابات حينها موجهاً حديثه إلى الفرق المنسحبة بقوله: «إننا لم نيجتكم الأمر فلا تعودوا مرة أخرى». تسببت هذه التصريحات التي نشرها أيبوت في صفحته على منصة إكس في عاصفة من الهجوم والتعليقات الساخرة على وسائل التواصل الاجتماعي.

انتقد العديد من المتابعين أيضاً صمت إدارة المهرجان عن هذه التصريحات التي وصفوها بالمسبحة، ما دفع إدارة SXSW إلى الرد على تصريحات أيبوت في منشور لهم على صفحة التظاهرة، أعرب المنظمون عن احترامهم لقرارات الفنانين بالانسحاب وتقديرهم لاختاراتهم وحقهم في التعبير، هذا قبل أن نعلنوا لاحقاً قطع علاقتهم تماماً بالشركات التابعة للجيش الأميركي.

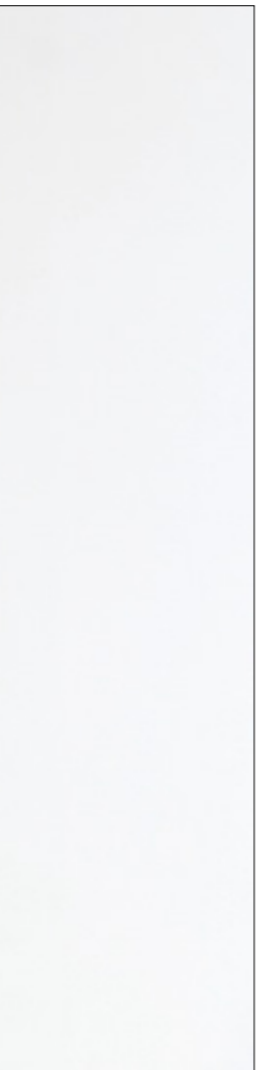
## إصدار

## لطيفة في «مفيش ممنوع»... جديد بلا ضجيج

### اصدرت المغنية التونسية لطيفة البومها الجديد تحت عنوان «مفيش ممنوع»، مصوّرة كل أغاني العمل على طريقة الفيديو كليب

**بيروت . ربيع فران**

بهدهو ومن دون ضجيج إعلامي، اصدرت المغنية التونسية لطيفة البومها الغنائي الجديد، «مفيش ممنوع» بعد عامين من إصدار البومها الأخير لطيفة 2022. انطباع الأول هو أن التسجيل والتوزيع وكانهم مجرد قوة إضافية لا دور واضح لها في ضجة المكان أو الوقوف بوجه الجريمة، تلك الحميمة بالمشخصيات، وتوقو حياتهم وصراعاتهم بكسر المسلسل، الصورة المنطلقة عن عوالم العصابات، تلك التي سيطرت عليها الصورة الأميركية، لتكتشف عوالم لندن الجنوبية، فهناك طبقات لتجار المخدرات والجريمة، هذه الطبقات مصنفة على أساس العمل، واضح تكشف أجبلاً بأكملها مقسمة ومترولة في عالم الجريمة المنطلقة، وقادرة بصورة ما على الابتلاع المدمية بأكملها. يتحركنا المسلسل في الحلقة الأخيرة معلقين بانتظار الموسم الجديد، صانع «سوباسيل»، قال إنّه سيعيد المواسم جديدة، لكن ما من تأكيدات، إلى الآن، حول نية «نتفليكس» لإنتاج مواسم جديدة.



### مسار

# شيبويا زارني بعد الفرار

بعد فراره من بورما إلى اليابان مع والديه عندما كان طفلاً، أصبح شيبويا زارني مصمم أزياء وليس شخصيات فنية وسياسية، من أبرزها الزعيمة البورمية السابقة أون سان سو تشي، ورئيس الوزراء الياباني الراحل شينزو

أبي وقال المصمم خلال عرض أزياء لماركته في طوكيو أخيراً: «الموضة هي فن مكنتني من البقاء»، وصل والدا زارني إلى اليابان لأجنين سياسيين عام 1993، عندما كان في الثامنة من العمر، بعد وصول المجلس العسكري إلى السلطة في بورما. وعندما كان مراهقاً، أصبح ارتداء الملابس بأسلوب خاص وسيلة لتجنب التعرض للتعصّب في البداية، علمته والدته الخياطة، ولاحقاً، بدأ مسيرته عارض أزياء بعدما رصده وكالة أزياء في شيبويا، منطقة الشباب في طوكيو، واستخدمها لاحقاً كاسمه الأول في حياته المهنية. وروى قائلاً: «في ذلك الوقت لم يكن لدينا إنستغرام»، وبالتالي، من أجل أن يتمكن من أن يصبح مرئياً، بدأ ارتياد الحانات واكتاش التصوير المعروفة في بوريكورا. وغالبا ما كان زارني يقصد شيبويا التي قال إنها «في ذلك الوقت كانت خطيرة»، مع انتشار أفراد مصاصيات الباكورا.

وتبع انبثاق مسيرته المهنية، أطلق زارني علامته التجارية التي تحمل اسمه عام 2011. أي قبل سنة من حصوله على الجنسية اليابانية.

**وصل والدا زارني إلى اليابان لأجنين سياسيين عام 1993**

أهدى المصمم الناشئ 70 لونغبي، وهو ثوب تقليدي يربط عند الخصر، إلى الزعيمة (UNHCR) وبتنظيم فعاليات في طوكيو. وأوضح: «أفقد شعب بورما كبريائه»، إنه حزير. لذلك أريد أن أظهر قوتي في مجال الموضة لنخه الثقة والشجاعة». لكن مسيرة زارني لم تكن خالية من الصعوبات. فقد أدت جائحة كوفيد-19 إلى توقف الحفلات التي كانت تعطل السوق الأكبر لتصاميمه، ما تسبب في اندحام الطلب على ملابسه باهظة الثمن وإجباره في نهاية المطاف على التخلي عن صالة العرض الخاصة به في منطقة أوموتيساندو الراقية في طوكيو. كذلك، استقال أحد كبار عملائه، وهو السياسي شينزو أبي من منصب رئيس الوزراء عام 2020 وقفل بالرمض بعد عامين.

لكن زارني لم ييأس وقرر البدء من الصفر مع توسيع أعماله لتشمل التصميم الداخلي. كما صنّم بدلة لقائد الفريق الأولمبي للاجئين قبل الألعاب المقبلة في باريس، إذ يأمل أن يقدم مجموعة خاصة به يوما من الأيام. في الوقت الحاضر، يدير زارني مشغله من شقة صغيرة في شمال طوكيو، حيث تزين الجدران عشرات اللوحات الصغيرة التي تصور مناظر ريفية من بورما. وقال: «رسم لي جدي الذي كان أستاذ فنون هذه اللوحات عندما كنت طفلاً لأنني كنت أفقد بورما».

(فرانس برس)



انطلق زارني علامته التجارية اسمع عام 2011 (فرانس برس)

مع فوضوية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) وبتنظيم فعاليات في طوكيو. وأوضح: «أفقد شعب بورما كبريائه»، إنه حزير. لذلك أريد أن أظهر قوتي في مجال الموضة لنخه الثقة والشجاعة». لكن مسيرة زارني لم تكن خالية من الصعوبات. فقد أدت جائحة كوفيد-19 إلى توقف الحفلات التي كانت تعطل السوق الأكبر لتصاميمه، ما تسبب في اندحام الطلب على ملابسه باهظة الثمن وإجباره في نهاية المطاف على التخلي عن صالة العرض الخاصة به في منطقة أوموتيساندو الراقية في طوكيو. كذلك، استقال أحد كبار عملائه، وهو السياسي شينزو أبي من منصب رئيس الوزراء عام 2020 وقفل بالرمض بعد عامين.

لكن زارني لم ييأس وقرر البدء من الصفر مع توسيع أعماله لتشمل التصميم الداخلي. كما صنّم بدلة لقائد الفريق الأولمبي للاجئين قبل الألعاب المقبلة في باريس، إذ يأمل أن يقدم مجموعة خاصة به يوما من الأيام. في الوقت الحاضر، يدير زارني مشغله من شقة صغيرة في شمال طوكيو، حيث تزين الجدران عشرات اللوحات الصغيرة التي تصور مناظر ريفية من بورما. وقال: «رسم لي جدي الذي كان أستاذ فنون هذه اللوحات عندما كنت طفلاً لأنني كنت أفقد بورما».

(فرانس برس)



لعت كاظم الساهر أغنية «توبت العاصه» (صاحب فيديو /فرانس برس)

مع روح الأغنية وإيقاعاتها التي تعيدنا إلى أغان قديمة لحنها الساهر لنفسه، أو ماجدة الرمي، وغيرها. هذا التناقص بين روح الأغنية والفيديو كليب، غاب عن أغنية «بنقول جرحك» (كلمات كريم حكيم، والحان خالد فتوح،

والساهر، بعد «تلوموني الدنيا» عام 1998، إذ لحن الفنان العراقي قصيدة الشاعر السوري الراحل نزار قباني، وغنتها لطيفة ضمن البوم حمل عنوان الأغنية تولى المخرج المصري جميل جميل المغازي تصوير العمل فجاء الفيديو كليب متناسقا

مناقشة

في المحاضرة التي عُقدت مؤخرا في بيروت، تناولت الباحثة اللبنانية موضوع كتابها عن التخطيط المدني لضياع العاصمة، ودور الأحزاب الطائفية وأذرعها من المقارنات والمهندسين في توجيه التخطيط، لإبقاء لبنان في الحرب قائما حتى في زمن السلم

بيروت، انس الاسعد



«كيف نخطط للمدن في ظلّ شبح حرب حاضر دائما؟» بهذا السؤال الموجّه عالم الاجتماع الإسرائيلي الأمريكي صفي بيات موضوع كتاب الباحثة اللبنانية هبة بو عكر، «الحرب مُنظّرة، تخطيط حدود بيروت» (منشورات جامعة سنانفور، 2018)، الذي صدرت ترجمته حديثاً عن «الفرات» بتوقيع عبد الرحمن آياس وقد عادت الإسنادة المساعدة في الكلية العليا للعمارة بـ«جامعة كولومبيا»، لتتوسع في تفصيل هذا المفهوم وترجحه خلال تقديم كتابها إلى القراء، في مُحاضرة عُقدت مساء الاثنين الماضي في «مكتبة بربخ» ببيروت، بالتعاون مع «استديو اشغال عامة».

انتهت الحرب الأهلية اللبنانية قبل أكثر من ثلاثين عاماً، لكنّ مفاعيلها وارتداداتها لم تنته بعد، هذا ما تقوله بو عكر في كتابها الذي تعانين به ضواحي العاصمة اللبنانية الجنوبية الشرقية: من دوحة عرمون جنوباً، مروراً بصحراء الشويفات

خارج التّشوّهات القائمة

في الفصل الأخير من كتابها «حرب مُنظّرة: تخطيط حدود بيروت»، تحاول المعمارية اللبنانية هبة بو عكر أن تُقدّر مدى ارتباط التخطيط المدني بالتشوّهات والتخريب، وتحيل إلى تجارب فائقة بيروية كسرت نصية التحرك الطائفي، قبل وبعد انتفاضة 17 تشرين الأول/أكتوبر 2019. ويهدأ بلّض حد من الشغب الجادّ في الكتاب لتكثيف الواقع القائم، والربح خارج سبت «الحرب المُنظّرة، وتلوّهاته».



إضاءة

بين قاموسي المشرق والمغرب

نسب الترجمة

رغم استعمالنا لغة واحدة، يطالبا الناشرون العرب، نحن المترجمين، باستعمال قاموس لغوي مغاير للمتداول في المشرق، كأننا نتكلم عربية أخرى

مزوار الإدريسي

يلمح بعض المؤلّفين في كلّ اجناس الكتابة الإبداعية إلى تحرير نض على غير مثال، مُفصّلين عن رغبة أكيدة لديهم في التفرّج عن سابقهم بله مُعاصريهم، والميلين في أن تكون ذاتهم وحدها المرجع الوحيد لهم، وأنّ يتخذهم الآخرون مرجعاً يُحال إليه عند الكتابة. ولا يخفى أنّ نظير هذا الطموح مشروع، خصوصاً إذا ما أفلح في أن يستقطب قراء يقبلون بحساسية في الكتابة أصليّة تكون هي أصل ذاتها، أي لا سند لها ولا أصل في تاريخ الإبداع الأدبي. ويستعصي على مؤرّخ الأدب وعلى الناقدين الباحثين العثور على مثال لبدع تُمرّن كتابته تحقّقاً نصياً لهذا الخلم،

هبة بو عكر عن بيروت انطلاقاً من ضواحيها

التخطيط المدني وشبح «الحرب المُنظّرة»



هبة بو عكر أثناء المحاضرة «العرب الجديد»

حزب الله عن الشيعة، وبشكل أقلّ حركة أمل وتيار المستقبل عن السنة، والحزب التقدمي الاشتراكي عن الدرزي، والكنيسة المسيحية المارونية وما يرتبط بها من أحزاب: التيار الوطني الحرّ، والقوّات اللبنانية، والكتائب».

النزاع على الانقاض وجنون البناء وبالنظر في عمران المناطق الثلاث المتكورة أعلاه، تخلص الباحثة إلى ثلاث علامات للنمو المدني: ازديادية الانقاض، وتخريب الفرز، والحدود المنفوخة (عناوين الفصول الثاني والثالث والرابع من الكتاب)، ويُمكن أن يُساعد التمثيل في فهم هذه المصطلحات الاختصاصية، فازدواجية الانقاض، وفقاً للباحثة، «تُخصّص من خلال اتخاذ الانقاض والبيوت المتخصرة من الحرب مساكن مُرمّمة ترميماً ناقصاً وعلى عجل، وهذا ما حدث في حي ماضي/ مار مخايل، الذي تحوّل بعض بيوته المتخورة بالرصاصة إلى منطقة شفق فخمة باخطة

قراءة إثنوغرافية للضواحي بعيداً عن خطاب إعادة الإعمار

«نلمية» مبنية على أساس طائفي أدّت إلى تشوّهات حضرية

الحمن، بعدما غفلت كلّ من نزح سابقاً إلى المنطقة، في حين أنّ عمارات أخرى ظلت على ما هي عليه، لأنّ طرفاً طائفيّاً (الكنيسة) منع آخر (العقاريين الشيعة) من استعمال التطوير العقاري خوفاً من حدوده، وتحت هذا تندرج محاولات حظر بعض البلديات بيع الأراضي بين الطوائف، وإلى الجنوب من حي ماضي تقع صحراء الشويفات، حيث يتّصل طرقاً خطّ التماس

بـ«التقدمي الاشتراكي» و«حزب الله»، وتُنبئه بو عكر إلى أنّ هذه المنطقة كانت خلال الحرب الأهلية أرضاً زراعية تخضع لحراسة مُلاكيها الدرزيين، لكنّ مشاريع الإسكان ذات الكلفة المنخفضة بدأت بالانتشار فيها بعد نهاية الحرب الأهلية، لتستوعب بعد ذلك العائلات المهجرة من حي ماضي، وهذا ما دفع بالحزب التقدمي الاشتراكي إلى تصنيفها منطقة صناعية، وفي الوقت نفسه ضغط حزب الله لتصنيفها منطقة سكنية، ومع الإخذ والرّة السياسي بين الحزبتين استمرّت قوانين البناء بالتغيّر لفكرة تجاويز الإنفي عشر عاماً، وهذا ما تُسمّيه بو عكر بـ«التخريم». أمّا الحدود المنفوخة، أو جنون البناء، فتُرجحها بو عكر من خلال منطقة دوحة عرمون، وبعد الضواحي الثلاث عن بيروت، التي يتخلّق لها الكتاب: «حيث تمثّل فيها العمارات الغفمة مع مظاهر الفقر المدقع، مما يجعل المنطقة تتنفّج من دون تخطيط، المطوّرون العقاريون يتخفّون المخططات السكنية على حساب المساحات العامة، وإلى

معرض

ماري سولبي استعادة فنانة طليعية من الهامش تراث السكان الأصليين بروية حدائوية

ضدّ الأقليات التي عانت أكثر من غيرها هذا الموضوع سولي وشفتقتها، عالمه الانتربولوجيا واللغة، إيليا ديلوريا، وهيمنت على نقاشاتهما أذاك مسائل التطوّر الثقافي والأعراق التي ضغطت على الفكر الاجتماعي في أوائل القرن العشرين. إيليا ديلوريا دعمت شفتقتها من أجل دفع سولي أن تدرس الفنّ بمفردتها من دون دراسة أكاديمية منمنمة، وتقرّرت تجربتها عبر تضيّص أعمالها التقليدي الحماية النسائية للشعوب الأصلية في داكوتا، واستيعابها للتجريد الذي كان في بداياته، وبداً لبقاً أنّها لم تقدّم تراث شعبها على نحو غربيّ وفانتازي، بل كأنه تجديده لم ضمن رؤية حدائوية.

يعكس الحياة اليومية وواقع الفنّ في أوائل القرن الماضي



ماري سولبي



من المعرض

فعاليات

يُقام عند الأمانة والنصف من مساء الخميس المقبل، في مسرح الورا بمدينة دمنهور المصرية، حفل للفتاة **حنان ماضي**، ضمن فعاليات **المهرجان الصيفي** التي تنظّمها «دار الورا المصرية». بدأت الفتاة مسيرتها في الثمانينات، وتلّخت لها ياسر عبد الرحمن وعمر خيرت، واصدرت عدة البومات، منها: «بحساس» و«سيلات قديم».



يُفتتح عند الأمانة من مساء اليوم الخميس، في «غاليري سربنتيت» بلندن، معرض **بنات النهر** للفنانة المصرية، الحقيم في بريطانيا، **أدهم الفرماوي** (1981)، ضمنّت تظاهرة «مارا لون البيبة اللانهائية» التي تواصلت حتى نهاية الشهر الجاري. يدمج الفنان في مشاريعه البصرية بين الصور المتحرّكة والأعمال التركيبية والطباعة، ويصطحب علاقة الرسامالية بتلوّث المياه.



حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري، تواصل الدورة الثالثة عشرة من **المهرجات الدولية للشعر والفنون** بالإرباط التي انطلقت أول اصس اللاتلاء، تتوزّع فعاليات التظاهرة على مدن السمارة، وفاس، ومكناس، وتيفلت، ووزازات، وتارودانت وتتمحور حول **إشكالية التحديث الثقافي بين السيكلوجيا والتراث**.

يُفتتح عند السادسة من مساء اللاتلاء المقبل، في «مركز كتارا للفن» بالدوحة، معرض **بين الجوف** للفنان التشكيلي التونسي **طاهر جابوي** (1978)، والذي يستمر حتى العشرين من الشهر المقبل. تتنوّع أعمال الفنان بين الزيت والاكريليك واللوان الباستيل، وتتمهي إلى التعبيرية التجريدية حيث الألوان عنصر أساسي فيها.

يضيء المعرض، الذي يستمر حتى مطلع العام المقبل، على موقع الفنانة في تأسيس المفاهيم التقليدية لتراث السكان الأصليين والفن الأميركي الحديث

نيويورك، العربي الجديد

في بداية القرن الحالي، تفتت استعادة الفنّانة الأميركية ماري سولي (1896-1963)، التي تنتمي إلى السكان الأصليين، وتطلّت سيرتها الذاتية غير معروفة إلى حدّ كبير حتى ظهرت دراسات ومؤلّفات عدة حولها مؤخرًا، ومنها كتاب أصدره إن شفتقتها فيليب ج. ديلوريا عام 2019، بعنوان «أنّ تصح ماري سولي» يضيء على تجربتها المفترقة في التجريد. استعادة جديدة للفنانة الطليعية في معرض يحمل عنوان «الأصلي الحديث» الذي يُفتتح الخميس، الثامن عشر من الشهر الجاري، في «متحف متروبوليتان للفنون» بنيويورك، ويتواصل حتى الثاني عشر من كانون الثاني/يناير من العام المقبل يُنظر إلى سولي كونها صاحبة تجربة ثورية في دمج الخلود الخام المدبوغة ومنسوجات النافاجو؛ الخاصة بالشعوب الأصلية في منطقة جنوب غرب الولايات المتحدة، وبين تيارات الفنّ الحديث الغربي مثل الأرت نوفو (الفن الجديد) ومدرسة باوهاوس، وغيرهما، خلال الفترة الممتدّة بين عشرينيات وأربعينيات القرن الماضي.

يضيء المعرض شخصيات سياسية وثقافية في سلسلة بورترياتها المصغمة ومتعقد الألوان زاهية، رغم أنّها عاشت معظم حياتها منعزلة عن الأوساط الفنّية. ولدت سولي باسم سوزان ماجيل ديلوريا، في محمية ستاندنغ روك في ولاية داكوتا الجنوبية، ثم انتقلت للعيش في مدينة سانتجون بالولاية نفسها، وهناك بدأت مرّج عناصر تراثية مع سائط وأساليب حديثة ورسمت مجموعة شخصيات سياسية وثقافية في سلسلة بورترياتها المصغمة «مطبوعات شخصية»، منها خمسة وعشرون رسماً بقلمها المعرض بإضافة إلى مواد عائلية أرشفية وأعمال أخرى يعكس المعرض جانباً من الحياة اليومية، وواقع الفنّ في

تعدّ قدرة على العيش في بيروت حين كان الوسط العقاري للمدينة يخضع بعمدة رئيس الوزراء الأسبق، رفيق الحريري، لعلمييات إعادة الإعمار، وهذا جاء دور تيار المستقبل ليُحرّج ربط دوحة عرمون ببيروت، وكذلك صيدا جنوباً، من خلال الاستمرار بمشاريع حكومية، والاهتمام بالمبنى التحتية، مستثنياً من ذلك المناطق التي لا تشملها قواعد السياسة.

بعد هذا المعرض تخلص بو عكر إلى أنّ «المخططين المدينتين أصبحوا مجرّد تقنيين، وأدوات بيد الأحزاب الطائفية، وممتاهين تماماً مع منطلق الحرب المنظّرة، وهذا ما أدّى إلى فشل تنموي ذريع»، وتتابع، «هذا ينطبق على بيروت وحدها، فالمتقبل المدني حول العالم مُتنازع عليه، مع دعوات جذبية لإعادة تشييد الجدران بالمعنى الحرفي لإبعاد غير المرغوب فيهم، وليست الإبداء الجماعية في عزّة، وإعراق اللاجئين ميهام المنبسط، سوى مقدمات مُرجعة لتلك التقنيات الأنيق».

مدرسة العوليات الشعرية، التي ترعّمها زهير بن أبي سلمى، ويصدّق الشيء نفسه على الرواية الغربية، التي يُعترف ضمنها بوجود تيارين في كتابتها، انمطًا عن تراثنا تيسيس، وتزعّم كل واحد منهما دوستويفسكي الروسي وفولوير الفرنسي. ونجد للنسب في الكتابة تجلّساً آخر، يُمكن أن نستدلّ عليه بما في الرواية الإسبانية، مثلاً، من صلة بين بيتجو برين غاندوسي (1843-1920)، بسلسلته الروائية التي تُعرّف بـ«حلقات وطنية»، والمودينا غرانديس (1960-2021) بنسائستها المعروفة بـ«حلق حرب لا تنتهي»، فضلاً عن أن وجود مدارس في الكتابة مثل «جماعة أبولو» أو «الرابطة القلمية»، أو «العصبة الأنثوية»، أو «مدرسة الديوان»، أو غيرها، هو أفضاح عن انتساب إلى خط معيّن في الكتابة ذي رؤية وجودية وجمالية.

وتجنّبنا لى أن لا شيء يحول بيننا والمسؤول عن إمكان الحديث عن تيارات الترجمة، وعن مدارس واتجاهات فيها، على غرار ما فعل الأدب، ما دامت قضايا الترجمة من قضايا الأدب، أي عن إمكان أن نعرّج على خطّ في التفكير في الترجمة، وعن أسلوب في ممارستها، يكونان تعبيراً عن اختيارات جمالية ووجودية لتُكثّل لبعض مُترجمي الأدب والفكر، من غير المترجمين المحلّين، تكون (أكاديمي ومترجم من المغرب)

ثمة اختلاف بين مُترجم الترجمة في المشرق ونظيره في المغرب العربي





# قصة نهائيات من النسخة الأولى إلى إنجاز إسبانيا

لا تزال ألمانيا وإسبانيا الأكثر تتويجا في كأس بطولة  
أهم أوروبا، بعدما نجحتا في حصد اللقب ثلاث مرات،  
في حين كانت المفاجآت سيدة الموقف مرارا

## حسبت غاربا

تحمل بطولة أمم أوروبا لكرة القدم، تاريخاً طويلاً من النجاحات والإنجازات منذ النسخة الأولى عام 1960 وصولاً حتى 2021، التي حققت لقبها إيطاليا بشكل مفاجئ. في النسخة الأولى استطاع منتخب الاتحاد السوفييتي أن يكون العلامة الفارقة، بعد فوزه في النهائي على حساب يوغوسلافيا بهدفين لواحد في الوقت الإضافي بعد انتهاء دقائق التسعين بهدفٍ لثله، وذلك بفضل فيكتور بونينلينك، حين هزّ الشباك في الدقيقة 113، وهو الذي يعتبر من أفضل المهاجمين في تاريخ الاتحاد السوفييتي.



المنارة صلت المفاجأة في نسخة 1992 بعد فوزها باللقب (حركة/إيلز/Getty)



هدف تريزييه الذهب في نهائي يورو 2000 وحياة إيطاليا (يت/إدموند/Getty)

## لامين يامال... جوهرة إسبانيا في اليورو



عانت منتخب فرنسا أمام إسبانيا في اللقاء (خوسيه بربلوت/Getty)

أما نسخة 1964 فقد استضافتها إسبانيا التي استطاعت أن تكون أول دولة تحتضن الحدث وتحقق اللقب، بعد تفوّقها في النهائي على الاتحاد السوفييتي بنتيجة 1-2 في العاصمة مدريد على ملعب سانتياغو برنابيو، بحضور 79,115 ألف متفرج، في مباراة شهدت تقدّم لاروخا بهدف بيريدا (د. 6)، ثم معادلة الكفة في الدقيقة الثامنة عبر كوزابونوف، قبل أن يأتي هدف الفوز عبر اللاعب مارسيلينو عند الدقيقة الـ 84. وسارت إيطاليا على خطى إسبانيا، حين كانت صاحبة الضافة في نسخة 1968، وفازت على يوغوسلافيا بهدفين من دون مقابل بفضل الأسطورة جيجاني ريفا وبيجيترو أناستازي، مع العلم أن المباراة النهائية أقيمت مرتين، إذ انتهت الأولى بالتعادل الإيجابي بهدفٍ لثله، بعدما كان القانون ينصّ على أنه يجب تحديد الفائز خلال الوقت الرسمي للمواجهة، ولا فإن إعادتها ستكون الحلّ الوحيد. وفي عام 1972، جرت البطولة في بلجيكا، فكان منتخب ألمانيا الغربية يظلّ تلك النسخة للمرة الأولى في تاريخه، حين تفوّق في النهائي على الاتحاد السوفييتي بثلاثية نظيفة على ملعب هيسيل المتأضافت غرند مولر وآخر لزميله هلمرت ويمر. وتتخلل بعدها إلى بطولة 1976 في يوغوسلافيا، حينها فشل أصحاب الأرض في بلوغ النهائي، الذي خاضته تيميكوسلوفاكيا أمام ألمانيا الغربية، ثم نجح بزيملا مولر في المحافظة على التاج الأوروبي، بعد المباراة 3-5 بركلات الترجيح عقب التعادل 2-2 خلال الوقت الإضافي والإضافي، على ملعب النجم الأحمر في بلغراد.

واحتضنت بعدها فرنسا نسخة 1984، فكانت البطولة بعد فشلها في أول دورة، وذلك حين هزمت إسبانيا بهدفين من

## احتضنت فرنسا نسخة 1984، فكانت البطلّة بعد فشلها في أول دورة

دون مقابل، على ملعب حديقة الأمراء بحضور 47 ألف متفرج، بفضل ميشيل بلاتيني وبيبلوني، مع العلم أن الأول كان هدافاً لتلك الدورة بتسجيله تسعة أهداف. وشهدت نسخة 1988 فوز منتخب هولندا

للمرة الأولى في التاريخ باللقب، بعد فشل جيل يوهان كرويف بذلك، ليقود ماركو فان باستن ورود غوليت فريق الكرة الشاملة إلى النهائي، ومن ثم الظفر باللقب على حساب الاتحاد السوفييتي بهدفين من دون رة.

وفي عام 1992 أقيمت نسخة اليورو في السويد، ووجّهت دعوة إلى الدنمارك للعب بعد إقصاء يوغوسلافيا بسبب الحرب الأهلية، وكانت المفاجأة بنجاح زملاء القائد بيتر شماتيك، أسطورة الحراسة، في حصد اللقب في النهائي الكبير على ملعب أوليفي في كوتنبرغ، بفضل ناسن وفيلفورت،

الذين صنعا الفارق، وتصل بعدها إلى عام 1996 حين حققت ألمانيا اللقب بفوزها خلال المباراة النهائية على حساب تشيكيا بهدفين لواحد، بفضل النجم السابق أوليفر بيرهوف الذي سجل في مناسبتين، بينما هدف ذهبي في الدقيقة الـ 95 على ملعب دون رة.

وفي عام 2016 رفع النجم البرتغالي ومع وصولنا إلى القرن الواحد والعشرين، بعد إقصاء يوغوسلافيا بسبب الحرب الأهلية، وكانت المفاجأة بنجاح زملاء القائد بيتر شماتيك، أسطورة الحراسة، في حصد اللقب في النهائي الكبير على ملعب أوليفي في كوتنبرغ، بفضل ناسن وفيلفورت،



منتخب إسبانيا أول من حصد اللقب مرتين متتاليّتين (جوسيب كاساب/فرانس برس)

فيغو في نسخة 2004 حين سقط في النهائي أمام اليونان بهدف دون مقابل، قبل أن تصبح إسبانيا أول دولة تحقق اللقب مرتين متتاليّتين، حين ظفرت بالمركز الأول في عام 2008 بعد الفوز على ألمانيا، ثم على إيطاليا برعاية نظيفة في عام 2012. وفي عام 2016 رفع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو اللقب بعد الفوز على أصحاب الضمافة فرنسا، في حين أن نسخة 2020 التي أقيمت في 12 دولة، شهدت فوز إيطاليا على إنكلترا في ملعب ويمبلي بركلات الترجيح بعد التعادل 1-1، عام 2021 بعد التأجيل بسبب جائحة كورونا.



لحظة احتفال لامين يامال بحصده في شباك فرنسا (جاي/بارت/Getty)

جاء عبر هدفه العالمي، عندما قرّر إطلاق تسديده القوية، ولم يستطع أدريان رابيو منعه، لتسكن شباك حارس منتخب فرنسا، وساهم بقيادة إسبانيا إلى نهائي بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم (يورو 2024) المقامة في ألمانيا.

يوسفوس ومنتخب فرنسا، ضده، قبل أن سجل هدفاً مشابهاً قبل عام في مرعى فرنسا ببطولة أوروبا لأقل من 17 عاماً. نهائي اليورو مع إسبانيا، فعليه أن يقدم ومنتخب إسبانيا، الرّدى على التصريح الذي أطلقه أدريان رابيو، لاعب وسط

النادي الكتالوني، كما أن يامال سبق له أن سجل هدفاً مشابهاً قبل عام في مرعى فرنسا ببطولة أوروبا لأقل من 17 عاماً. نهائي اليورو مع إسبانيا، فعليه أن يقدم ومنتخب إسبانيا، الرّدى على التصريح الذي أطلقه أدريان رابيو، لاعب وسط

## ملعب خر

### زيدان المرشّح الدائم

بات اسمُ المدرب الفرنسي، نجم الكرة السابق زين الدين زيدان، مرتبطاً بتدريب منتخب الديوك بعد نهاية كل بطولة كبيرة وحديث مهم تخرج منه فرنسا خالية الوفاض، وهذا الأمر حدث بعد كأس العالم 2022 في قطر. حين خسر زملاء كيليان مبابي النهائي بركلات الترجيح أمام الأرجنتين، ومن ثم على أثر وياغ يورو 2024 على يد إسبانيا في نصف النهائي. وبتأتم ما ارتبط اسم زيدان بمنتخب فرنسا وقيادة هذا الجيل المميز من اللاعبين، والذي في الحقيقة خلال هذه النسخة لم يظهر بمستوى جيد، بعدما اكتفى بتسجيل هدفٍ واحدٍ من لعب مفتوح، وكان غير قادر على أن يكون حاسماً في الكثير من الأوقات، رغم حضور مبابي، الذي في الوقت ذاته لا يُمكن تحميله المسؤولية كاملة بعد الإصابة التي تعرّض لها في أشف، واضطر بداية لوضع قناع واقي قبل أن يلعب أمام إسبانيا من دونه، رغم أنّ ذلك كان مخاطرة كبيرة.

بالعودة إلى زيدان هل فعلاً يُمكنه النجاح مع منتخب فرنسا، وأن يلعب دور المنقذ حتى يتنجح في المنافسة لاحقاً على لقب كأس العالم 2026، لكن ما الضمانات لذلك؟ هو فقط خاض تجربتين مع ريال مدريد، وابتعد عن الكرة منذ فترة زمنية، ما يعني أنّه لم يُختبر بعد بالشكل الكافي، من دون التقليل من مفعله مع ريال مدريد.

حسين...

### يورو بازار

■ أوضح الخضر فيسنتي ديل بوسكي، آخر مدرب قاد إسبانيا للقب بطولة أوروبا قبل 12 عاماً، عقب تأهل منتخب بلاده إلى نهائي بطولة أمم أوروبا (يورو 2024) بعد الفوز على فرنسا 2-1، أن «الماتادور» يستحق الفوز باللقب في مباراة التنوير الأحد المقبل في برلين. وفي تصريحات للتلفزيون الإسباني، قال ديل بوسكي: «التأهل إلى النهائي بعد نجاحاً للجميع، ولكننا نبحث عن المزيد. الكرة الإسبانية هي الفائتة من هذا النجاح. هذا أمر جيد، وسيكون له تأثيره على المجتمع الإسباني أيضاً. نستحق تماماً التأهل إلى النهائي، بفضل اللاعبين وطريقة اللعب، والمدرب، وبفضل المنظومة بأكملها». وأقرّ بطل العالم في 2010 وأوروبا في 2012 مع «لا روخا» بأن إسبانيا بدأت المباراة «بشكل سيئ»، وهي الفترة التي تقدّمت فيها فرنسا في أول تسع دقائق، لكنه أثنى أيضاً على رد الفعل السريع للاعبين. وسيبحث الإسبان في نهائي الأحد المقبل عن لقب رابع «تاريخي» في النهائي الخامس، سيضعهم على عرش القارة العجوز، بما هم التوجين باللقب (أربع مرات)، ليفخّصوا الشراكة مع ألمانيا.

■ أثنى مدرب منتخب فرنسا، ديبويه ديشان، على لامين يامال، أفضل لاعب في إسبانيا أمام فريقه، بعد خروج «الورور» من نصف نهائي بطولة أمم أوروبا، مؤكداً أن جناح برشلونه «يستحق كل التقدير»، ولم يتردّد ديشان أمام وسائل الإعلام في الإشادة بيامال الذي قدم مستوى رائعاً أمام فريقه وسجل هدفاً خيالياً أترك به التعادل لإسبانيا بعد تقدم فرنسا بهدف مولاي المنكر. واعترف المدرب الفرنسي بأنّ «التسديدة كانت



رائعة. حقق نجاحاً كبيراً ويستحق كل التقدير. إنّ لاعب أعسر مثالي، محتناه القليل من المساحات، أكثر مما ينبغي لديه زمة الزية، يستطيع التسديد من خارج المنطقة. حاولنا إيقافه إلا أنّه نجح في التسديد». وأقرّ ديشان بأنّه «المسؤول» الوحيد عن خروج فرنسا، منطوقاً إلى لاعبيه مبابي وغريزمان بتاكيد، «عاني كيليان إصابة كما نعلم. ورغم ذلك وصلنا إلى نصف النهائي، واجهنا فريقاً جيداً للغاية. بدأ كيليان أساسياً وغريزمان لا. لم يظهر كيليان بشكل جيد كما هي عادته لكنني لا أبحث عن أعذار. تعرضنا لإصابات مثل أويايميكانو، وحاولنا بتل قصارى جهدنا بالعناصر المتاحة لدينا وسعيينا لأن نكون فعالين أمام المرعى». كما أوضح أن مبابي لعب من دون القناع الواقي بعد استشارته الجهاز الطبي للمنتخب والذي منحه الضوء الأخضر للمشاركة في المباراة من دون حماية لآفة الكسور. وكشف: «لم يكن الأمر سهلاً حقاً. كان القناع يعوق رؤيته، أبلغنا الجهاز الفني أن مبابي يشعر براحة أكبر بدون القناع وهكذا اتخذ القرار. هناك عوامل عديدة، منها غياب الفعالية أمام المرعى ما أدى لفشلنا في التصويب بين الخشبات الثلاث اللاعبين أيضاً قد يعانون شلل التفكير بعض الشيء». ينبغي للمرء أن يكون هادئ الأعصاب كي يتقن التصويب على المرعى وكان ذلك وارد الحدوث. في أي حال وصلنا نصف النهائي وسجلنا هدفاً بفضل كولو مواني. لم ننسم بالفعالية كما كنا نريد. سنبحث لنا فرص عديدة، وتعتمد الأمر على الحارس في بعض الأحيان أيضاً».

■ أكد المدير الفني لمنتخب إسبانيا، لويس دي لا فوينتي، عقب الفوز على فرنسا، أن هدف لامين يامال كان «عسلاً عبقرياً»، وأكد أن فريقه وبلاده محظوظون جداً لأنّ هذا النجم الواعد إسباني، وكال دي لا فوينتي المدير للاعبين في ليلته التاريخية ببطولة أمم أوروبا. وصرح المدرب: «لقد رأينا عسلاً عبقرياً ناجحاً من عبقرية لاعب كرة قدم نعرف سماته وعيلنا أن نفتح في كثير». انتصه بالاستمرار بنفس التكوين وأن يبقى قديمه على الأرض. يوسع التطور يمثل هذا السلوك والنضج والاعتراف في مباريات مثل هذه، نظراً لكونه يافعاً جداً، يبدو وكأنه كبير. يستعني أنّه إسباني، وأنّه معنا، ويمكننا الاستمتاع به لسنوات عدة».

## رياضة

### تقرير

**برزت خلال الأشهر الأخيرة الكثير من الأزمات في عالم الرياضة، والامر لا يخص رياضة دون غيرها، بل إن كل اختصاص يشهد أزمات مختلفة، وبالتالي فإن الرياضة في العالم في حاجة إلى تصور جديد، بعد التحذيرات الصادرة عن عدد من النجوم عبر العالم، بحثًا عن مستقبل أفضل**

# أزمات تهدد الرياضة

للدن . العربي الجديد



اطلق أسطورة التنس العالمي، نوفاك ديوكوفيتش (37 عاماً)، تصريحات قوية حذّر خلالها

من المستقبل الذي ينتظر اللعبة، معتبراً أن تراجع عدد اللاعبين عبر العالم، يكشف عن المخاطر التي تستهدف هذه الرياضة.

وتابع في تصريحه، حيث طالب الصربي بما يُشبه الثورة في عالم التنس، لقطاعي المزيد من الأزمات مستقبلاً. وقال ديوكوفيتش في تصريحاته خلال مشاركته في بطولة ويمبلدون: «أعتقد أن الابتكار ضروري في رياضتنا، لا بدّ أن نتعلّم كيفية جذب الجمهور الشاب، من ناحية، فإن التنس يمز بفترة جيدة، ولكن علينا أيضاً النظر إلى رياضة فورمولا 1 على سبيل المثال، وما فعله مسؤولوها من ناحية التسويق لتختمية رياضتهم. نحن محظوظون جداً لأن هذه رياضة تاريخية وعالمية، ولكن إحدى الدراسات، التي أجريتها (الاتحاد الذي إنشاه ديوكوفيتش)، أظهرت أن لعبة التنس هي ثالث أو رابع أكثر الرياضات شعبية، وواحدة



### كارفخال يخشئ كثرة البطولات

حذّر مدافع منتخب إسبانيا، داني كارفخال، من كثرة المباريات وتأثيرها على اللاعبين في الفترة المقبلة وقال: «أعتقد أن هذه المشكلة لا تخص بعض النجوم فقط، بل هي لاعب كرة قدم يلعب في ثلاث مسابقات، يجب أن تأخذ في الاعتبار أن اللاعب لا يمكنه لعب 60 مباراة في السنة، في العام المقبل، هناك العديد من المسابقات، لذا فهو جدول لا يطاق. ومن المستحيل أن يُحافظ اللاعبون على مستوياتهم لمدة عام كامل، ويلعبوا كل ثلاثة أيام».

### ديوكوفيتش طالب بتعديلات على رياضة التنس لكسب الجماهير

من أكثر الرياضات مشاهدة».

ويتضح من تصريحات ديوكوفيتش أن التنس في حاجة إلى ثورة قادرة على تحفيز مزيد من الشبان، ولكنه ليس الرياضة الوحيدة التي تحتاج إلى تغييرات كبيرة في المستقبل، فبعد تصريحات ديوكوفيتش التي جعلت من هذه الرياضة قوة بخصوص مستقبل كرة القدم، وذلك بعد تامل منتخب الأوروغواي إلى نصف نهائي كوبا أميركا حين قال: «أنا متأكد من أن كرة القدم في حالة تراجع، أي إن المزيد والمزيد من الناس يشاهدون كرة القدم، لكنها أصبحت أقل جاذبية، لأن ما جعل هذه اللعبة الرياضة الأولى في العالم ليس اختياراً» وتابع مدرب الأوروغواي تحذيراته وأضاف: «إذا سمحت للكثير من الناس بمشاهدة كرة القدم، لكنت لا تحصي

بواجهه امر لا يُصدق»، ويؤكد مستوفى بطولة أوروبا أو كوبا أميركا، تاجر اللاعبين بنسق المباريات القوي في الأشهر الماضية، وذلك بعد أن عجزت المنتخبات عن تقديم عروض قوية في العديد من المباريات التي سطر عليها الملل.

وسبّب كأس العالم للأندية في نسخته الجديدة، جدلاً كبيراً في الأشهر الماضية، ذلك إن الاتحاد الدولي في إقامة النسخة خلال الصيف القادم في الولايات المتحدة، بمشاركة 32 فريقاً، وهو ما يعني التخلي عن النظام القديم، حيث كانت الأندية تخوض عدداً قليلاً من المباريات، ولكن في النسخة القادمة فإن البطولة ستكون طويلة، وهو ما سترهق اللاعبين بلا شك، لا سيما أن الموسم سيكون طويلاً على العديد من الأندية، ولن تتمتع بالراحة الضرورية لتحضير الموسم الموالي ورغم الاحتجاجات القوية، فإن «فيفا» تصمّت بقراره، واعتمد التعديلات الجديدة. ولا تقتصر أزمات ضغط الروتامة على كرة القدم فقط، بل امتدت للكثير من الرياضات الأخرى، ذلك أن الرغبة في تحقيق مكاسب مالتة، جعلت الاتحادات الدولية

ترفع عدد المسابقات والمنتخبات المشاركة من أجل زيادة عقود الرعاية بتزايد عدد المباريات والسباقات، وهذا الأمر يحدث في كرة السلة واليد كذلك، كما أنّ الرياضات الميكانيكية تسير في هذا الاتجاه، فقد تزايد عدد المسابقات في منافسات فورمولا 1، ذلك أن الموسم الحالي يشهد برمجة 24



جولة، وهو ما يُشكل ضغطاً على اللاعبين، مع كثرة الحوادث الخطيرة في العديد من المناسبات، التي هددت سلامة المشاركين. ويُعاني الرياضة في العالم من مشاكل وأزمات مختلفة، تسبب ضغطاً قوياً على الرياضيين، بتزايد حالات التشكي من الضغط النفسي ولجوء الكثير من اللاعبين

### وجه رياضي

# روبنت فارغاس

برلين . العربي الجديد

ساهم النجم السويسري روبن فارغاس (25 عاماً) في قيادة منتخب بلاده إلى تحقيق فوزٍ مستحق على منتخب إيطاليا بهدفين مقابل لا شيء، ضمن منافسات بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم «يورو 2024»، المقامة حالياً في ألمانيا، وهو ما أطاح «الأزوري»، حامل اللقب، خارج المسابقة القارية. وخطف روبن فارغاس الانتظار إليه بقوة في المواجهة، بعدما شارك في 71 دقيقة أمام منتخب إيطاليا، وأعطى 29 تمريرة، منها 26 تمريرة صحيحة بنسبة دقة بلغت 90%، فيما قطع نجم منتخب سويسرا مسافة 8.2 كيلومترات، بالإضافة إلى تسجيله هدفاً في شبك الحارس دوناروما، وقيامه بإعطاء تمريرة حاسمة الأمر الذي جعل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، يختاره أفضل لاعب



ديوكوفيتش من اساطير التنس (الارانبوا) Getty

الأولمبية في باريس وسيخوض بعض لاعبي كرة القدم منافسات كوبا أميركا أو بطولة أوروبا، قبل أن يشاركوا في دورة الألعاب الأولمبية، ثم الشروع في الأعداد للموسم الجديد مع انديدهم وهو أمر مرهق والثالث من خلال كل هذه المعلمات أن الرياضة باتت في حاجة إلى تصورات

### صورة في خير

### رسالة فينيسيوس

تحلّ فينيسيوس جونور، مهاجم منتخب البرازيل، مسؤوليّة إقصاء منتخب بلاده من بطولة كوبا أميركا بالدور ربع النهائي بعد إقراره بأنه لم يكن من المفترض أن يحصل على البطاقة الصفراء الثانية التي حرمته من اللعب أمام أوروغواي، وأقرّ فينيسيوس للرشح بشكل كبير للفوز بجائزة الكرة الذهبية «بالون دور» هذا العام، في رسالة نشرها حسابه على تطبيق «إنستغرام»، بأنه لم يقدم الأداء المُنتظر منه. وقال فيني: «نهاية كوبا أميركا ووقت التفكير ومعرفة كيفية التعامل مع الهزيمة. شعور الإحباط تغلب علينا مرة أخرى في ركلات الترجيح».



### على هامش الحدث

#### حكّم بالسجن عاما لطبيب فيورنتينا السابق

قضت محكمة الاستئناف في فلورنسا، شمالي إيطاليا، بالسجن عاماً على الطبيب والمستشار الرياضي السابق لنادي فيورنتينا الإيطالي، جورجيو غالاتني، لاتهامه بالتسبب في وفاة لاعب كرة القدم، دافيدني أستوري، الذي فارق الحياة في شهر مارس/ آذار عام 2018، بسبب سكتة قلبية تعرض لها. وتكررت صحيفة أس الإسبانية أن المدير السابق للعب الرياضي في مستشفى كاريجي في فلورنسا، جورجيو غالاتني، أتهم بالقتل غير العمد، بسبب منح قائد نادي فيورنتينا السابق، النجم الراحل دافيدني أستوري، شهادة «الكفاءة» المناسبة، من أجل اللعب في منافسات الدرجة الأولى بالدوري الإيطالي لكرة القدم، وقد توفي اللاعب عن عمر يناهز 31 عاماً بسبب اعتلال عضلة القلب البطني، وهو مرض لم يتضح به في حياته. وأكدت المحكمة أن قرار محكمة الاستئناف جاء، بعدما أكد تشريح الجثة وفاة قائد نادي فيورنتينا الإيطالي، دافيدني أستوري، بسبب «تباطؤ كبير في النبض حدث ليلة السبت - الأحد 3 و4 مارس 2018»، إذ كان اللاعب في غرفة فردية بأحد الفنادق، حيث يقم مع فريقه استعداداً لخوض مواجهة أمام أوبينيزي، ولعب الراحل أستوري مع عدد من أندية الدوري الإيطالي لكرة القدم، خلال مسيرته، مثل كالياري (2008- 2014)، روما (2014- 2015) وفيورنتينا (2015- 2018)، فضلاً عن خوضه 14 مواجهة مع منتخب إيطاليا، إذ شارك مع «الأزوري» في بطولة كأس القارات التي فاز بمركزها الثالث بعد الفوز على منتخب أوروغواي عام 2013، وهزت وفاة قائد فيورنتينا الشارع الرياضي الإيطالي، وحضر الآلاف من الأشخاص، بمن في ذلك لاعيون ومدربون وسياسيون وشجعون، الجنازة التي أقيمت في كنيسة سانتا كروس بمدينة فلورنسا.

#### ميسي يتقد ملاعب كوبا أميركا في الولايات المتحدة

احتفل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بتأهل منتخب بلاده لنهائي بطولة كوبا أميركا 2024 على حساب كندا 0-2 وسط «ملاعب سيئة للغاية وأمام منتخبات قوية للغاية»، وقال ميسي عقب المباراة التي سجل فيها هدفاها الثاني مع انطلاق الشوط الثاني، وهو هدفه الأول في البطولة، «من الجيد أن تتمكن الأرجنتين من لعب نهائي آخر، كانت بطولة صعبة. على ملاعب سيئة للغاية وأمام فرق صعبة للغاية في درجات حرارة صعبة أيضاً لكننا نجحنا في الوصول إلى نهائي جديد».

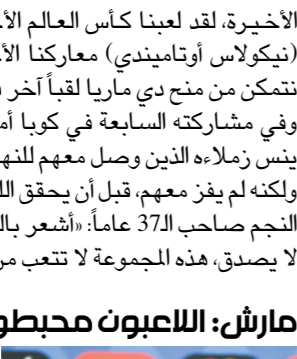
وأضاف أسطورة برشلونة السابق: «ليس من السهل أن تفعل ما فعلناه مع هذه المجموعة من اللاعبين. بالنسبة لي، إنها بطولة كوبا أميركا

الأخيرة. لقد لعبنا كأس العالم الأخيرة: نخوض أنا وفيددي» (دي ماريا) و«أوتّا نيكولاس أوتامبدينو» معاركتنا الأخيرة ونحن نستمتع بها على أكمل وجه. أمل أن نتسكن من منح دي ماريا لقباً آخر في المباراة النهائية الأخيرة له».

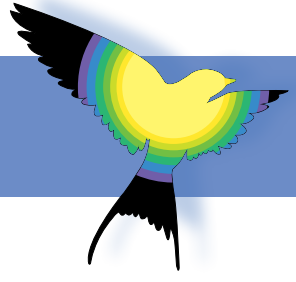
وفي مشاركته السابعة في كوبا أميركا، قال ميسي إنه يشعر بـ«الفخر» بفريقه، ولم ينس زملاءه الذين وصل معهم للنهائي من قبل في ثلاث نسخ (2007 و2015 و2016) ولكنه لم يفز معهم، قبل أن يحقق اللقب المنشود في 2021 على حساب البرازيل. وشدد النجم صاحب الـ37 عاماً: «أشعر بالسعادة والفخر الشديد. ما فعلته هذه المجموعة أمر لا يصدق. هذه المجموعة لا تتعب من المنافسة. إنه شيء مشير للإعجاب».

#### مارش: اللاعبين محبطون لكنني فخور بهم للغاية

أكد جييسي مارش مدرب منتخب كندا أنه رغم شعور الإحباط الذي يسيطر على لاعبيه بعد الهزيمة أمام الأرجنتين في نصف نهائي كوبا أميركا، لكنه «فخور للغاية، بالعمل الذي قدموه. وقال مارش: «أعرف أنهم محبطون لكنني فخور للغاية بهم قدمنا معاً أداءً مذهلاً ونحن في بداية مشروعتنا، أمضينا معاً خمسة أو ستة أسابيع وظهرنا بشكل أفضل مما كان متوقّعا». عقب انتهاء المباراة التي أقيمت في إيست رانرفورد بالولايات المتحدة. وأضاف: «لا يزال يتبقى أمامنا الكثير من العمل لإجتياز، لكننا شكّلنا أساساً شيئاً وأنا متفائل جداً بالمستقبل الذي ينتظرنا» أثناء المؤتمر الصحافي لمعلب ميتلاند ستادיום، كما أقرّ المدرب بأن فريقه افتقد الفعالية، والتي لا تعكس كم الفرص التي أتاحت لفريقه كي يسجل هدفاً. وأوضح: «نعم صحيح أننا نفتقد ما نطلقون عليه الحس التهديفي. أعتقد أننا افتقرنا للفعالية في الثلث الأخير. خلقنا الكثير من الفرص في جميع المباريات ولو أجدنا استغلالها فيما كنا تقدمنا في الكثير من المناسبات بهذه البطولة».







## هوامش

من المهم جداً تبريد الجسم خلال فصل الصيف عبر تناول المشروبات، فالحرارة المرتفعة قد تتسبب في مشكلات صحية مختلفة، من بينها الإصابة بالحمى والغثيان والإرهاق والتعب



تدعم المشروبات عمل جسم الإنسان على التبريد (لويس بارزون/Getty)

مشروبات الصيف  
تبريد الجسم وتنشيطه بمكونات طبيعية

للبن - العربي الجديد

يحتاج جسم الإنسان إلى الكثير من الطاقة خلال فصل الصيف لأن أشعة الشمس قد تؤثر في قدرته على تنفيذ المهام اليومية، كما أن الحرارة المرتفعة تزيد إنتاج العرق، ما يتطلب زيادة السوائل لتعويض نقص الماء. ويوصي خبراء الصحة عادة بتناول بين ثمانية وعشرة أكواب من الماء يومياً، وسوائل وعصائر منعشة باعتبارها تساعد في الحفاظ على رطوبة الجسم، وتنظيم درجة حرارته في الصيف. تقول أخصائية الصحة العامة نسرين مسعد لـ«العربي الجديد»: «من المهم جداً بالنسبة إلى الأشخاص الأكثر عرضة لأشعة الشمس وارتفاع درجات الحرارة تنويع خياراتهم في تناول المشروبات الباردة. ومن الضروري أن تكون هذه المشروبات غنية بالفيتامينات ولا تحتوي على السكر المضاف، بل على عناصر طبيعية».

ويعتبر خبراء أن استخدام المحليات الاصطناعية يشكل خطراً اليوم بعدما أوصت منظمة الصحة العالمية بعدم استخدامها بما في ذلك «الأسبارتام» و«السكرالوز» و«سيفيا» إذ من المحتمل

أن تكون مواد مسرطنة للإنسان. وترى مسعد أنه «من المهم جداً مساعدة الأطفال في تناول المشروبات والسوائل المختلفة لأن أجسامهم لا تزال في مراحل النمو وتحتاج إلى دعم لمواجهة ارتفاع درجات الحرارة. ويوصى بإعطاء الأطفال كميات بسيطة ومتنوعة من المشروبات، وبالنسبة إلى أولئك الذين لا يحبون العصائر، يمكن تبريد الفاكهة في شكل مثلجات وتقديمها. وهذا الخيار الصحي يشمل الكبار أيضاً من أجل الحصول على الانتعاش». والمشروبات الباردة المصنوعة من الفاكهة من أفضل الأنواع، خاصة أنها تحتوي على كميات مقبولة من السكر الطبيعي والألياف، والكثير من الفيتامينات والعناصر المعدنية التي تساعد أصلاً في تغذية جسم الإنسان، ومدّه بالنشاط والانتعاش لوقت طويل.

## الليموناضة

تعتبر الليموناضة من أبرز المشروبات الصيفية، وتتكوّن من ماء وعصير الليمون وسكر، وتعتبر جزءاً من تراث العديد من الدول. وتساعد مكونات الليموناضة في منع الجفاف، وتدعم عملية الهضم. ويعد الليمون الجسم بفيتامينات وعناصر غذائية، مثل فيتامين «سي» والكالسيوم

وحمض الفوليك والبوتاسيوم، لذا فهي مفيدة جداً. وبالنسبة إلى أصحاب الحميات الذين يتجنبون تناول الليموناضة مع السكر، يمكن تحليتها باستخدام عناصر صحية مثل العسل. وتمدّ الليموناضة الجسم بالطاقة، ويمكن أن تساهم في مكافحة الزكام ومواجهة أمراض الصيف.

## الشاي المثلج

لا تستغني عائلات كثيرة عن تناول الشاي. ورغم سخونة الطقس خلال فصل الصيف يتناول كثيرون الشاي بشكل شبه يومي. ويشير بعض الخبراء الصحيين إلى أن تناول الشاي الساخن له فوائد مماثلة لتناول المشروبات الباردة، فشربه يعزز الدورة الدموية ويحافظ على تدفق دم صحي، وهذا أمر مهم خصوصاً خلال أشهر الصيف الحارّة عندما يبذل جسم الإنسان جهداً أكبر في التبريد.

وفيما قد لا يروي تناول الشاي الساخن عطش بعض الناس يمكن تناوله بارداً، وهذا قد يكون خياراً رائعاً للبقاء هادئاً والشعور بالانتعاش خلال فصل الصيف، علماً أن خفض الشاي درجة حرارة الجسم وتعزيزه الدورة الدموية يساعدان في استعادة التوازن الداخلي.

## باختصار

يوصي خبراء الصحة بتناول بين ثمانية وعشرة أكواب ماء يومياً، وسوائل وعصائر منعشة للحفاظ على رطوبة الجسم

## عصائر الفاكهة الطبيعية

يجب أن تكون المشروبات غنية بالفيتامينات، ولا تحتوي السكر المضاف، بل على عناصر طبيعية

## بالنسبة إلى الأطفال

الذين لا يحبون العصائر، يمكن تبريد الفاكهة في شكل مثلجات وتقديمها، وهي خيارات صحية للكبار أيضاً

## عصير قصب السكر

تحدث مسعد عن أن «تناول عصير قصب السكر يدعم الصحة، خاصة لدى الأشخاص الذين يعملون تحت أشعة الشمس، الأمر الذي قد يخفّض معدلات السكر في دمهم. وعصير قصب السكر غني بمضادات الأكسدة والحديد والمغنيسيوم والكالسيوم والمعادن الأخرى التي تدعم المناعة ومقاومة الأمراض».

## عصائر الفاكهة الطبيعية

تقول مسعد إن «عصائر الفاكهة الطبيعية الموسمية مهمة جداً لتبريد الجسم، شرط تناولها بانتظام وبكميات محددة، أما الإفراط في تناولها فقد يؤدي إلى مشاكل صحية، أو ارتفاع في نسبة السكر بالدم، لذا يُفضّل تناول بين كوب وكوبين منها خلال النهار، وأكل حصص من الفاكهة بدلاً من عصيرها. وتنصح مسعد بتناول عصير البرتقال والبطيخ والبابايا والتفاح.

## البن العيران

يصنّف اللبن من بين المشروبات الأساسية التي لا بدّ أن تحضر على موائد العرب خلال فصل الصيف. ويمكن تناول اللبن بطريقة تقليدية أو عبر إذابته مع الماء، وهو ما يعرف باللبن العيران. ويحتوي اللبن على معظم المواد الغذائية الموجودة في الحليب، مثل البروتين والدهون والفيتامينات والمعادن والكالسيوم، ويساعد في الحفاظ على توازن السوائل في الجسم، وتنظيم حركة الأمعاء لاحتوائه على بكتيريا نافعة ومواد أساسية أخرى تنظم عمل الأمعاء وتمنح الشعور بالانتعاش.

## وأخيراً

## هل نحن أحرار فعلاً؟

## سعيدة مفرح

هل صحيح أن الطيور تدرك قيمة الحرّية أكثر ممّا يفعل البشر؟ قرأت العبارة التالية مطبوعة على فاصل كتّيب أنيق وجدته بين مجموعة الفواصل التي أحتفظ بها. تقول العبارة: «لا تتعجب من مصفوف يهرب وأنت تقترب منه وفي يدك طعام، فالطيور عكس بعض البشر تؤمن بأن الحرّية أعلى من الخبز» (!)

حكم قاس في حقّ البشر، الذين طالما كانت الحرّية شغفهم، وكان هذا الشغف وقوداً كثير من حركات النضال والتحرّز الإنساني في مدى التاريخ كلّه. لكن، لنقرأ العبارة من زاوية أخرى؛ كثير من البشر يسعون دائماً وراء المال والمكاسب المادّية من دون الاعتراك لقيمة الحرّية والاستقلال الذاتي، وربّما من دون أن يعترفوا لأنفسهم بذلك. الخبز هو أولوية الكائن البشري القسوي، وحتى أولئك الذين ربّوا الأولويات بطريقة عاطفية بحتة، يرون أنّ ترتيبهم ليس هو الدائم المعتاد، فقالوا إنّ الحُبّ قبل الخبز، أحياناً.

لهذا، نرى كثيراً من البشر يتخلّون عن حرّيتهم ويخضعون لقيود وشروط مختلفة من أجل

الحصول على لقمة العيش. فبعض ممّن يقبل العمل في وظائف لا يُحبّها وتحدّ من حرّيته أو في ظروف عمل قاسية من أجل الحصول على الأجر المادّي فقط، بينما آخرون قد ينخرطون في أنشطة إجرامية أو غير أخلاقية لتحقيق المكاسب المادّية، وبالتالي قد يصبح التنازل عن الحرّية، أو عن مقدار مُعيّن منها، أمراً طبيعياً في مقابل الحصول على المال، خاصة أنّ الحرّية المطلقة أو الكاملة أصلاً خرافة نتأكد أنّها كذلك بمرور الزمن.

ولعلّ في هذا ما يُفسّر التناقض بين سلوك الطيور (ليس كلّها أيضاً) وسلوك البشر في صعيد قيمة الحرّية لديهما. والتناقض يطرح بدوره تساؤلات مُهمّة بشأن قيمنا ومفاهيمنا عن أشياء كثيرة، من بينها الحرّية والرفاهية. فهل نحن فعلاً أكثر نكاً وتقدماً من الكائنات الأخرى؟ أم أنّنا قد فقدنا البوصلة وأصبحنا نقتدر المادّة على حساب القيم الأسمى والأرفع؟ ثمّ على أيّ أساس ربّنا هذه القيم والاحتياجات في مقياس السمو والرفعة؟

جدل فلسفي تحوّل لاحقاً جدلاً مجتمعياً ثمّ سياسياً مهمّاً. هناك وجهات نظر مختلفة بشأن

أبهما أكثر أهمية للإنسان، الخبز والرفاهية المادّية أم الحرّية والاستقلال. ورغم أنّه لا تناقض بين الاثنين للوهلة الأولى، أي أنّ الإنسان نظرياً يمكنه أن يحصل عليهما معاً، إلّا أنّ كثيراً من مسارات الحياة الواقعية تقول إنّ الظروف تُجبرنا غالباً على أحدهما في مقابل التضحية بالأخر.

من وجهة نظر واقعية ومادّية، فإنّ تأمين الاحتياجات الأساسية كالطعام والمأوى هي أولوية

”

الحرّية والرفاهية المادّية متلازمان لحياة كريمة. فمن دون الخبز لا تتحقّق الحرّية، ومن دون الحرّية لا يكفي الخبز لتحقيق الكرامة

“